



# مجلة الكتاب الإسلامي

العدد الثالث ١٥ ربيع الأول ١٤٣٣هـ - ٧ شباط (فبراير) ٢٠١٢ م

إعداد وتحرير

مُحَمَّدُ خَيْرٌ رِضْوَانُ يُوسُفَ

تصميم المجلة

أحمد محمد خير يوسف



## مكتبات المساجد

ولكن المؤثر حقًا هو ما يكون من فرق واضح بين إمام مسجد وإمام، فإن المؤمل أن يتصرف كلٌّ حسب الظروف وبقدر ما يستطيع إذا تهيأت له الدعوة في المسجد، أما إذا كان الإمام خائفًا مذعورًا، أو موظفًا في الأوقاف يؤمُّ الناس في الصلوات ليقبض مقابلته نقودًا فقط، ويأمر بغلق المسجد والاستئثار بالفتاح في منطقة محكمة من ثيابه، وعدم السماح لطلبة العلم بالتذاكر فيه، والتضييق على أهل العلم عند إرادة التعليم فيه، فهذا عائق أمام تعاليم الإسلام، ولا مجال للحديث عن مكتبة في مسجد يؤمُّ فيه مثل هذا الإمام، ومثله الكسول الذي لم يُرزق حبَّ العلم والجلوسَ إلى العلماء...



المصاحف زينة المساجد

إذاً فالحديث هنا عن الذي يحبُّ دينه، والدعوة إليه، ويحبُّ العلم، ويؤمن بتأثير الكتب في العقول وتربيتها للنفوس، والانطلاق من خلالها إلى معالم أرحب، وأفكار أجمل، والبحث عن المزيد من الثقافة، وعن العلماء والإخوة في الله.

وإذا كان لكل زمان رجاله، فإن لكل وقت مكتبته أيضًا.. وإذا تميَّز زماننا هذا بسرعة نقل المعلومة ووصولها إلى أطراف الأرض، فإن الأمر يتطلب تهيئة المكتبات بما يناسب هذا الزمن، من الوسائل السمعية والبصرية والإلكترونية، التي تساعد على الوصول إلى المعلومات في الكتب والأشرطة والأفلام بسرعة، عن طريق تهيئة المصادر المهمة المطلوبة دينيًا وأنيًا، من الأقراص المضغوطة وغيرها، وتهيئة المواقع المهمة والمفيدة، وإرشاد المترادين إلى الجديد في الساحة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين.

لا شيء يزيّن بيوتَ الله مثل كتاب الله، فهو الذي يمدُّ إليه يده المصلي إذا صلى، ويُضي معه شطر ليله إذا اعتكف، ويحفظ منه ما شاء الله من الآيات والسور، في جو هادئ وسكون خاشع، في بيت بُني لعبادة الله.

وبما أن المساجد يُتعلَّم فيها القرآن وغيره، من علوم الحديث والفقه والعربية وما إليها، في حلقات علم منظمة أو محاضرات، فإن المسلمين القائمين عليها هيئوا لطلبة العلم ما يمكنهم الاستفادة منه من الكتب والمراجع أيضًا، في مكتبات صغيرة داخل المساجد نفسها، أو كبيرة ملحقه بها، مما يعينهم على توسيع مداركهم، والتزود بالمزيد من الثقافة العامة والعلوم المتخصصة من كتبها، والوقوف على الجديد مما تنتجه أقلام العلماء.

والحديث هنا عن جزئية من نوعية الكتب التي يمكن أن تزود بها مكتبة المسجد.

ولنذكر أولاً أن هناك مساجد كبيرة وأخرى صغيرة، وفرق بين مسجد الحي والمسجد الجامع، وفرق بين مدينة وقرية..

وفرق كذلك بين دولة ودولة، ونظام ونظام، وكذلك بين وزير أوقاف



مكتبة جامع الراجحي بالرياض تحتوي

على أكثر من [١٤] ألف عنوان، وحوالي

[٣٥٠٠٠] كتاب إلكتروني، مع خدمات الإنترنت

في مجالات البحث العلمي، وخدمات أخرى ..



بعض المصادر فقط .. في مكتبة مسجد



مكتبة مسجد متواضعة .. وكانها مهمة

العلمية الإسلامية، ورصد ما يؤثر في توجيه الرأي العام الإسلامي، إضافة إلى الاطلاع على أهم الكتب الصادرة، والتنبيه كذلك إلى المسموم منها، والبحوث والدراسات العلمية البارزة في المجالات الدينية... أي أن المسجد تكون مساهمته هنا بالتواصل مع المصلين وطلبة العلم بإطلاعهم على الجديد علمًا وإعلامًا، ويكون ذلك من خلال ربط الإمام بشبكة علم وعلماء، عن طريق وزارة مخصصة، أو تهيئة كوادر علمية لأجل ذلك، أو من خلال مجلة الحائط التي يتزَيَّن بها كثير من المساجد، وهذا على الأقل... ولا يقف القائمون على المكتبة بتهيئة قوائم الكتب فقط، ورصّها وتصنيفها دون الفائدة منها، فإن المرء يبحث عن كل جديد يفيد دينه، وليس كل الناس في جامعات ومراكز علم...

وللإمام أكبر الأثر في تهيئة النشاط العلمي لمكتبة مسجده... وسيجد ثمرة جهوده وكثرة تلامذته بعد مدة وجيزة إن شاء الله، وسيفرح بذلك فرحًا كبيرًا... {قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ} [سورة يونس: ٥٨].

مَجَلَّةُ رَوْضَاتِ الْيُسُوبِ

١٥ ربيع الأول ١٤٣٣هـ

## أخطاء في أسماء المؤلفين

- العمالة السنية على ألفية السيرة النبوية، لمؤلفه محمد عبدالرؤوف المناوي، العالم المشهور.
- وفد وضع اسمه على طبعة من الكتاب: عبدالرزاق!
- البخلاء، لأبي عثمان عمر بن بحر.
- وهو (عمرو) وليس عمر.
- غرر الخصائص الواضحة/ لأبي إسحاق بقاء الدين إبراهيم بن يحيى الطوطا. هكذا ورد اسمه في المطبوع.
- لكن اسمه (محمد) ووالده إبراهيم، ووفاته ٧١٨هـ.
- وحتى في اسم الإمام البخاري كتب (إسماعيل)، وهو اسم والده، على كتابه (التاريخ الكبير) في طبعة لبنانية لدار نشر تجارية.

## الخطأ في الكنية واللقب

- مطلع البدرين فيمن يؤتى أجره مرتين، طبع باسم الكمال السيوطي.
- وهو الجلال السيوطي، ويعني جلال الدين.
- وصدر كتاب (الدمع في أصول الفقه) بتأليف (ابن إسحاق إبراهيم الشيرازي).
- وهو (أبو إسحاق).

## الخطأ في اسم الأب وما علا

- ومن ذلك: الخطأ في اسم والد المؤلف، بإثبات اسم جده، أو اسم آخر.
- مثاله ما صدر من كتاب القانون في الطب لابن سينا، وأثبت اسمه هكذا (تأليف أبي علي الحسين بن علي بن سينا).
- والصحيح في اسم والده (عبدالله).
- التبيان في البيان، للطبيي شرف الدين الحسين بن محمد بن عبدالله. هكذا طبع.
- وهو الحسين بن عبدالله الطيبي (ت ٧٤٣هـ).
- وطبع كتاب وفاء الوفا بأخبار دار المصطفى باسم نور الدين علي بن أحمد السهمودي.
- ووالده (عبدالله) وليس أحمد.

لا يُعقل أن يخطئ الكاتب في كتابة اسمه.. ولكنه الإهمال من قبل الناسخين أو الطابعين، أو التعمد في الإخفاء والتزوير من قبل ضعاف النفوس، مما يؤدي إلى الحيرة والشك، أو إلى كتابة الاسم كما هو دون بحث، أو ربما بعد بحث ولكن دون فائدة، وخاصة إذا لم يذكر الكتاب في مصادر.. فيضطر الناسخ أو المحقق إلى إثباته كما هو.

ولسنا نبحث هنا في الأسباب، ولكن نورد نماذج تطبيقية في هذا الجانب من جوانب شتى، فيما طبع من كتب التراث خاصة، ليُتنبّه إليه، وليُعلم من أين يأتي الخطأ وكيف، حتى يُتجنب ذلك ويتثبت من الاسم، وينظر في المصادر ويقارن.

ولا نورد أسماء المحققين ودور النشر منعاً للإحراج.

وهذه نماذج، ومثلها كثير.

أما الأخطاء الإملائية، من مثل كتابة (أبي) بدل (أبو)، و(يحيى) بدل (يحيي)، و(محي الدين) بدل (محيي الدين) فلا أوردتها لكثرتها... والله الموفق.

## الخطأ في اسم المؤلف

- من ذلك أن يكون الخطأ في اسم المؤلف نفسه.
- كما طبع كتاب بعنوان: نزهة الأنام في محاسن الشام، وورد اسم مؤلفه عليه هكذا: تأليف أبي البقاء عبدالله البدري.
- وأبو البقاء كنيته، واسمه (أبو بكر)، فهو أبو البقاء أبو بكر بن عبدالله بن محمد البدري الدمشقي (ت ٨٩٤هـ).
- أخلاق حملة القرآن، ورد اسم المؤلف في نسخة مطبوعة: أحمد بن الحسين الآجري.
- وهو (محمد) وليس أحمد.
- طبق الحلوى وصحاف المن والسلوى، طبع باسم عبدالإله بن علي الوزير.
- والصحيح في اسمه (عبدالله)، ووفاته ١١٤٧هـ.
- شرح قصيدة كعب بن زهير، ورد اسم مؤلفه جمال الدين بن محمد بن هشام الأنصاري.
- وهو (عبدالله بن يوسف).



- وورد على أكثر من كتاب: ابن القيم الجوزية.
- وهو ابن قيم الجوزية، أو يقال (ابن القيم) وحده.
- ومن المضحك أن يرد شهرة سبط ابن الجوزي على كتاب (تذكرة الخواص): فرغلي، وهو (قرأوغلي).
- أما جده ابن الجوزي، فقد وردت نسبته على كتابه (لفتة الكبد): الزوجي!

### سلسلة أخطاء

- طبع كتاب: مجموعة خطب من تأليف عبدالرحمن بن إسماعيل بن نباته المصري.
- والصحيح أنه عبدالرحيم بن محمد بن إسماعيل بن نباتة الفارقي... - كما طبع كتاب الفواكه العذاب في الرد على من لم يحكم السنة والكتاب، باسم المؤلف أحمد بن ناصر بن عثمان المعمرى.
- وهو حمد بن ناصر... بن معمر، ت ١٢٢٥هـ.
- وطبع اسم المشرف على رسالة (كسب المال في ضوء السنة): عبدالمهدي عبدالهادي عبدالقادر.
- والصحيح في اسمه: عبدالمهدي عبدالقادر عبدالهادي.
- وورد اسم صاحب (الفوائد المنتخبة: الصحاح والغرائب): يوسف بن أحمد الهمداني.
- وهو يوسف بن محمد المهرواني، وتعرف هذه الفوائد بالمهروانيات.
- وطبع كتاب: شرح شعلة، بتقدم وتعليق محمد علي الضباع.
- وهو علي محمد الضباع.

### الخطأ في نسبة الكتاب إلى مؤلفه

- مثلما طبع كتاب تجريد أسماء الصحابة رضي الله عنهم منسوباً لعز الدين أبي الحسن علي بن الأثير.
- وهو للإمام الذهبي.
- وزيد خلاصة التصوف المسمى بحل الرموز، طبع باسم (المعز بن عبدالسلام) ويعني (العز بن عبدالسلام) سلطان العلماء.
- وهو منسوب إليه، والصحيح أنه من تأليف عز الدين بن عبدالسلام بن أحمد بن غانم المقدسي (ت ٦٧٨هـ).
- وطبع الكتاب بعنوان: بين الشريعة والحقيقة أو حل الرموز ومفاتيح الكنوز، بالخطأ نفسه.
- القواعد والفوائد في الإعراب، طبع منسوباً لوالد المؤلف، وهو

- وكتاب الفتح على أبي الفتح لمؤلفه محمد بن حمد بن فورجة (ت نحو ٤٥٥هـ).
- طبع اسم والده (أحمد) بدل (حمد).
- مبادئ الإسلام/ محمد بن سليمان التميمي.
- وهو محمد بن عبدالوهاب بن سليمان...
- المصايد والمطارد، لأبي الفتح محمود بن الحسن المعروف بكشاجم.
- ووالده (الحسين) وليس الحسن.
- ومن الخطأ في اسم الجد: الواقف لمحمد بن عبدالجبار بن الحسن النفري.
- وجده (الحسين) وليس الحسن.

### الخطأ في نسبة المؤلف أو شهرته

- مثاله: كتاب المعمرين لأبي حاتم السجستاني، صدر باسم المؤلف، ورواية أبي روق الهمداني. هكذا.
- وهو الهزاني، أحمد بن محمد، ت ٣٣٢هـ.
- تحرير المقال في آداب وأحكام وفوائد يحتاج إليها مؤدبو الأطفال، لأبي العباس أحمد بن محمد بن حجر المكي الهيثمي. هكذا.
- وهو الهيثمي، بالتاء، ت ٩٧٤هـ.
- متن سفينة النجاة في أصول الدين والفقهاء على المذهب الشافعي، طبع اسم مؤلفه على الكتاب هكذا: سالم بن سمير الحضري.
- وهو الحضرمي.
- مفاتيح الذهبان لمؤلفه عبدالعزيز الغماري.
- وردت نسبته بالعين وليس بالغين.
- وحديثاً صدر كتاب: الإسلام الجريح في الحبشة، لمؤلفه أبي أحمد الإثيوبي.
- ولكن قدمت الياء على الثاء في نسبته.
- وكذلك كتاب: الرواد في ظلال السيرة النبوية، الذي ورد اسم المؤلف عليه: محمد عبدالله الشبعايني.
- وهو الشباني.
- وسلسلة الأحاديث الصحيحة للألباني التي صنفت موضوعياً من قبل (مشهور بن حسن آل سلمان) وفيها ٢٦ كتاباً أو أكثر، صدر عليها جميعاً نسبته (آل سليمان) بدل (آل سلمان).



للابن: محمد بن محمد الخوارزمي، ت ٧٥١هـ.

- مختارات من كتاب الأذكياء لابن قيم الجوزية.

ومعروف أن كتاب الأذكياء لابن الجوزي.

- وطبع كتاب "طبقات الفقهاء الشافعيين" لابن كثير، والجزء

الثالث منه سمي "ذيل طبقات الفقهاء الشافعيين" للعبادي.

وهو خطأ، فالعبادي (ت ٤٥٨) له (طبقات الشافعية)، أما الذيل،

كما ورد اسمه على المخطوطة، فهو لعبدالله بن محمد الأنصاري

المطري (ت ٧٦٥هـ).

- وطبع "المستجد من فعلات الأجواد" باسم أبي القاسم علي بن

عبدالمحسن التنوفي (ت ٣٨٤هـ).

والصحيح أنه لأبيه، كما سبق تحقيقه من قبل الأديب محمد كرد

علي صحيحًا.

- مفيد العلوم ومبيد الهموم، طبع باسم جمال الدين أبي بكر

الخوارزمي.

وهو لزكريا بن محمد القزويني ت ٦٨٢هـ.



## أكبر نسخة من القرآن الكريم

احتفل في جمهورية تاتارستان (إحدى الجمهوريات الروسية) بإصدار أكبر نسخة من القرآن الكريم، ويبلغ طولها مترين، وعرضها متراً ونصف المتر، ووزنها ٨٠٠ كيلوجرام.  
وقد استخدم فيها المرمر، وورق الذهب، والفضة، وعدد من الأحجار الكريمة، وصُنعت عن طريق الشركة الإيطالية (ريفيرا).



## مخطوطات لم تحقّق

- خليل بن حسين الإسعدي من فقهاء الشافعية الكبار، من أكراد إسعرد ببلاد الأتراك، توفي سنة ١٢٥٩هـ. صدر له "الكافية الكبرى في النحو" عام ١٤٢٨هـ، وذكر محقق كتابه أن (٩٥٪) من مؤلفاته ما زالت مخطوطة، وأورد له (٢٤) مؤلفاً مما عثر عليه من قائمة مؤلفاته، ومعظمها مختصرات وشرح، ومن المؤلفات:
  - تفسير مخطوط عنوانه: بصيرة القلوب في كلام علام الغيوب.
  - ضياء القلب العروف في التجويد والرسم وفرش الحروف (منظوم في ٥٠٠ بيت).
  - أزهار الغصون من مقولات أرباب الفنون (نصائح لطلبة العلم).
  - أصول الفقه.
  - محصول المواهب الأحديّة في الخصائص والشمائل النبوية.
  - رسالة في المجاز والاستعارة.
  - شرح طويل على منظومة حرز الأمان للشاطبي.
- محمد حبيب العبيدي أديب شاعر ومن رجال الإفتاء، مولده ووفاته بالموصل، وكان فقيهاً، توفي سنة ١٣٨٣هـ بعد أن اعتكف في بيته.
  - له كتاب مخطوط عنوانه "الجرائم الثلاث: الأمراء والعلماء والنساء" قال إنه "يقع في أربعة أجزاء، في إرشاد الدهماء، بالآيات القرآنية، والأحاديث النبوية، والأدلة التاريخية، ليعرفوا أمراء العدل من أمراء الجور، وعلماء الحقيقة من علماء القيافة، وليتخذوا من أمهات المستقبل مثلاً صالحاً.
  - وقد صدر فيه كتاب يتناول حياته وأدبه بعنوان: الشيخ محمد حبيب العبيدي: حياته وأدبه/ خليل إبراهيم السامرائي (أصدره ديون الوقف السني ببغداد سنة ١٤٢٦هـ).
- الشيخ محمد أحمد البسطامي عالم أديب من نابلس، خطب وأفتى ووعظ ونظم الشعر، ووفاته سنة ١٤١٦هـ. ترك جملة من الكتب القيمة لم تحقّق، نحو (١٥) كتاباً، منها:
  - التبيان في إعراب ما أشكل من آيات القرآن.
  - الرياضة الفكرية في الأحاجي اللغوية.
  - إقناع الجاحد الكفور بآيات البعث والنشور.
- المطالب السنية في الفرائد الفقهية.
- مقامات البسطامي.
- تشطير لامية ابن الورد.
- \* علي نصوح الطاهر مهندس زراعي وزير من يافا، عاش في الأردن، وتوفي سنة ١٤٠٢هـ.
- له مجموعة كتب مخطوطة، منها "القرآن الكريم كما فهمته" في ١٨ مجلداً.
- علي الحاج بكري شاعر مطبوع وتربوي إسلامي من مدينة اللاذقية بسورية، توفي سنة ١٤٣١هـ.
- له أكثر من (٤٠٠٠٠) بيت من الشعر العمودي، وأكثر من ٣٠ نشيداً لم يضمّها ديوان!
- محمد يوسف الفقير عالم من زبيد باليمن، توفي سنة ١٣٥٧هـ.
- له ١٠ كتب ذكر أنّها كلها مخطوطة، منها:
  - دفع الأمل عن دخول الجنة بالعمل.
  - نيل الوطر في تخصيص قراءة (أهلاكم التكاثر) عند المطر.
  - جلاء الصدى في معنى اسوداد الوجه في الدارين.
  - شقائق النعمان فيما ظهر من معنى "زَيَّبُوا أصواتكم بالقرآن".
  - المرادعة في الإتيان بلفظ المخادعة.
  - اللؤلؤ الثمين في معنى قوله تعالى: {ثَلَاثَةٌ مِّنَ الْأَوَّلِينَ . وَقَلِيلٌ مِّنَ الْآخِرِينَ}
  - رسالة في الكلام على الموت والحياة في سورة الملك.
  - عبيد مدني أديب ومؤرخ من أسرة وجيهة وثرية بالمدينة المنورة، توفي سنة ١٣٩٦هـ،
  - قضى جلّ عمره في تأليف كتاب "معلمة تاريخ المدينة"، وذكر أنه يقع في (١٢) جزءاً، ولا أعرفه مطبوعاً.
  - محمد باي بلعالم عالم ومصنف كبير من ولاية أدرار بالجزائر، له أكثر من (٣٥) مؤلفاً، وله عدة كتب مخطوطة، أهدى كل مؤلفاته التي كتبها بخط يده إلى مكتبة الحرم النبوي الشريف، وفي مصدر ما يزيد على ١٤ كتاباً بين مخطوط ومطبوع، وقد توفاه الله تعالى سنة ١٤٣٠هـ.

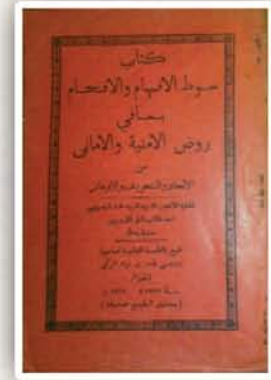


- شرح تحفة المحتاج في حكم أكل الناس للدجاج/ محمد بن سعيد السوسي المرغيثي (ت ١٠٩٠هـ) (طبعة حجرية بدون تاريخ، ٢٠ ص).



الكتب النادرة في الجزائر بالعربية قليلة، ذلك أن الاحتلال الفرنسي كان يحارب هذه اللغة الكريمة، ويفرض لغته على الشعب، ومن الكتب النادرة التي رأيتها مطبوعة في الجزائر رسالة عنوانها "سوط الإفهام والإفحام بما في روض الأمنية والأمني من الإلحاد والتحرير والأوهام"، لأحد طلبة العلم بجامعة القرويين اسمه محمد المصوري، وقد طبعت في المطبعة الثعالبية بالجزائر عام ١٣٣٩هـ (١٩٢١م)، وتقع في ٣٦ ص، وهي ردّ على كتاب: "روض الأمنية والأمني في مطلوبة القيام عند ذكر ولادة المصطفى صلى الله عليه وسلم للتعظيم والتهاني، أو، النصح الخالص المنجد في التحذير من المضارّ التي طي صفاء المورد"، وهو لأبي عبد الله محمد العابد بن الفقيه، المطبوع في المطبعة البلدية الفاسية عام ١٣٣٨هـ.

والمطبعة الثعالبية هي أقدم مطبعة في الجزائر، ونسبتها إلى عبد الرحمن الثعالبية، التركي الأصل، وقد أسسها سنة ١٢١٤هـ (١٨٩٥م)، وسبق طبع "متن تحليل" فيها عام ١٣٢٠هـ (١٩٠٣م).



أما في المغرب، فقد أثير في كتاب "المنشورات المغربية منذ ظهور الطباعة إلى سنة ١٩٥٦م" للمؤلفة لطيفة الكندوز، الذي صدر عن وزارة الثقافة عام ١٤٢٥هـ، أثير إلى أن أول كتاب طبع على الحجر بالمغرب في مدينة مكناس بتاريخ ٤ صفر ١٢٨٢هـ، الموافق ٢٩ يونيو ١٨٦٥، وهو كتاب الشمائل للترمذي، ووضعت صورة الكتاب على غلاف كتابها كما في الصورة.

ومن الكتب النادرة في موضوعها التي طبعت قديماً في المغرب:

- أمثال عامية مغربية على لسان نسوة مغاربة/ أحمد بن محمد الصبيحي (ت ١٣٦٣هـ) طبع في مطبعة ديبو بفاس عام ١٣٤٩هـ،

• الخطاط البغدادي علي بن هلال المشهور بابن البواب/ سهيل أنور، ترجمة محمد بهجة الأثري، عزيز سامي. - بغداد، المجمع العلمي العراقي، ١٣٧٧هـ، ٩٣ ص. وفيه نماذج من خطه، وتلي الرسالة تحقيقات وتعليقات تاريخية وأدبية من وضع الأثري.

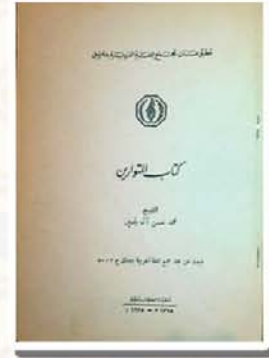


• النقود في المصادر العربية/ ناجي علي محفوظ. - بغداد: وزارة الثقافة والإعلام، ١٤٠٢هـ، ١٢٤ ص.



• الرقابة القضائية على مالية الدولة الإسلامية: دراسة مقارنة بنظم الدولة الإسلامية المعاصرة/ عون محمد الكفراوي. - الإسكندرية: المؤلف، ١٤١٩هـ، ١١٦ ص. بيّن فيه ماهية الرقابة القضائية، ونشأة وتطور رقابة القضاء الإداري على مالية الدولة الإسلامية، ورقابة القضاء الإداري على المال العام

• كتاب المتوارين/ عبدالغني بن سعيد الأزدي (ت ٤٠٩هـ)؛ تحقيق محمد حسن آل ياسين (فصله من مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، ١٣٩٥هـ، ٣٦ ص). ذكر فيه من اختفى من المشاهير من ظلم الحجاج بن يوسف الثقفي، فتنكر أو هرب عن أعين الناس. والمؤلف حافظ مشهور، قد اختفى هو الآخر من ظلم الحاكم بمصر أيام الفاطميين.



• منهج الصواب في قبح استكتاب أهل الكتاب/ مؤلف مغربي مجهول في القرن الحادي عشر الهجري؛ تحقيق داود علي الفاضل. - بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤٠٢هـ، ٨٩ ص. ألفه بعدما رأى تمكن أهل الذمة في البلاد، وأكثروا فيها الفساد، وأهانوا أهل الدين، عندما قريهم الأمراء والوزراء اليهود، وظهر فسقهم في حرم المسلمين، وخيانتهم لأموالهم، فأراد المؤلف أن ينبه ولاية المسلمين على ما نسوه من أحكام الشريعة في ذلك. وجعله في ثمانية أبواب، وركز فيها على النهي من تقرب أهل الكتاب، واستكتابهم، وإعزازهم، وابتدأهم بالسلام، وبيّن صفة من يستحق العمل والكتابة للمسلمين.





# كتبت قديماً ذات أهمية

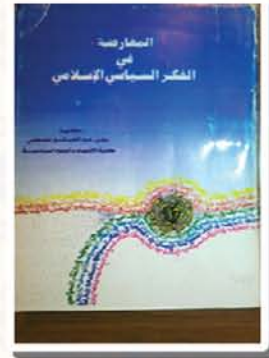


• المعارضة في الفكر السياسي الإسلامي / نيفين عبد الخالق مصطفى. - القاهرة: مكتبة الملك فيصل الإسلامية، ١٤٠٥هـ، ٤٨٠ ص.

حددت هذه الدراسة الأصول والمقومات الفكرية للمعارضة وتبلورها في شكل مدارس فكرية ذات مبادئ معينة هي من صميم مدركات الفكر السياسي الإسلامي.

فكان الباب الأول عن التأصيل الفكري للمعارضة، والثاني عن الفكر السياسي لمدارس المعارضة الإسلامية.

وقد بينت أن المعارضة كظاهرة ومبدأ في الممارسة عرفها واقع الحياة السياسية الإسلامية، سواء في صورة الفكر، أو في صورة الحركة.





قال الأصمعي: ألا أدُّكَّ على بستان تكون منه في أكمل  
روضة، وميت يخبرك عن المتقدمين، ويذكرك إذا نسيت،  
ويؤنسك إذا استوحشت، ويكف عنك إذا سئمت؟ قال نعم.  
قال: عليك بالكتاب.

[بهجة المجالس]

قال الفضل بن سهل - وزير المأمون وصاحب تدبيره -  
للمأمون وهو بدمشق، مشرفاً على غوطتها: يا أمير  
المؤمنين، هل رأيت لحسنها شبيهاً في شيء من ملك العرب؟  
يعني الغوطة.  
قال: بلى والله، كتاب فيه أدبٌ يجلو الأفهام، ويزكِّي  
القلوب. ويؤنسُ الأنفس، أحسنُ منها.

[المحاسن والمساوئ للبيهقي]

قال بعضهم يهجو كتبياً:

صاحبُ الكتب تراه أبدأ • غير ذي فهم ولكن ذا غلط  
كلما فتشته عن علمه • قال علمي يا خليلي في سفط  
في كراريس جياذ أحكمت • ويخطُّ أيَّ خطِّ أي خطِّ  
فإذا قلتُ له هاتِ إذا • حكَّ لحييه جميعاً وامتخطاً

[الظرائف واللطائف للثعالبي]



تصويب أو إضافة، وتشهد بهذا مكتبته التي تملأ أرجاء داره الفسيحة، حيث تضم الآلاف من الكتب في علم النفس، والاجتماع، والسياسة والقانون، والأدب، والفلسفة، والعلوم، والمذاهب الاجتماعية الحديثة، فضلاً عن أمهات كتب التفسير والحديث، والفقه، والأصول.. تشغل دورًا كاملاً من داره! وترك تعليقات وكتابات مطولة على هذه الكتب، وعلى مؤلفات المستشرقين منها خاصة. (مجلة الأزهر (رمضان ١٤١٣هـ) ص ١٤١٢).

• في حرب ١٩٤٨م التي اجتاحت فيه القوات أرض فلسطين واحتلت قسمًا كبيرًا منها، انتهت أيضًا مكتبات الأفراد وسطت عليها وسرقتها أو أحرقتها، وكان بينها مكتبات نفيسة ومخطوطات ونوادير ووثائق وأوراق لا تقدر بأثمان، منها مكتبة الكاتب والمحرر الصحفي عجاج نويهض (ت ١٤٠٢هـ).

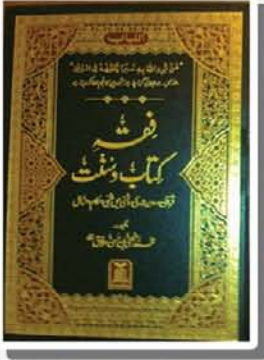
• أكرم زعيتر، المناضل والكاتب الفلسطيني المشهور، المتوفى سنة ١٤١٦هـ، أصيب منزله أثناء الحصار الإسرائيلي لبيروت عام ١٤٠٢هـ (١٩٨٢م)، واحترقت مكتبته، التي كانت تضم رسائل من كبار الشعراء وأدباء العرب في الوطن والمهجر.

• علوي بن عبدالرحمن المشهور (ت ١٣٤١هـ) فقيه علامة، كان مرشحاً لرئاسة العلم في تريم بمضرموت، وكان كثير الرحلات، صاحب مؤلفات وأشعار، وله فتاوى أو سفينة علم، وصاحب مكتبة قيمة احتوت على كتب ومراجع ومخطوطات، وكلها بيعت لآل الكاف في تريم إبان المجاعة، بل ذكر ابنه أنه بيع حتى المصحف الذي كان يحتفظ به منذ صغره.

• أحمد بن طال لمربط من رجال العلم والقضاء المشهورين في مقاطعة روصو بولاية الترازرة في موريتانيا، ورث عن أجداده مكتبة ضخمة استطاعوا الحفاظ عليها في مجتمع بدوي لا يكاد يقيم أسبوعاً في مكان واحد، وقد طوّرها الشيخ أحمد وزوّدها بكتب كثيرة ونادرة في رحلات له ثلاثة إلى الحج، بينها كتاب (الذهب الإبريز في تفسير كتاب الله العزيز) للشيخ محمد اليدالي بخط أحد أحفاده، قبل نحو ٢٠٠ عام، و(طرة واحمرار المختارين بن بونة على ألفية ابن مالك) المخطوط كذلك.. وغيرهما. وقد توفي صاحبها سنة ١٣٨٥ هـ، والمكتبة موجودة في قرية ابدنغاي القريبة من مدينة روصو شرقاً (موقع لكوارب).

• الشيخ عبدالعزيز خلف الخلف من مدينة حائل، كان قاضياً فقيهاً، وترأس هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في مناطق بالسعودية. توفي سنة ١٤٠٨هـ. له مؤلفات، وكانت له مكتبة، أوقفها مع مؤلفاته على طلبة العلم.

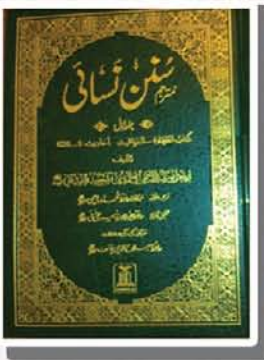
• عبدالظاهر عبدالكريم حسين عالم أهري جليل، خدم الأزهر خمسين عامًا، وكان نائباً لمدير المعاهد الأزهرية، توفاه الله عام ١٤١٣ هـ. وكان قارئاً خَمُماً، ويطلع على معظم الكتب الصادرة حديثاً، في جميع الفنون تقريباً! وفي موقف طريف له لم يتمالك إلا أن يشتري كتاباً لمستشرق كان سعره جنيهاً، ولم يكن يملك سواه، مما اضطره أن يعود إلى منزله مشياً ويبيت طاوياً! وكان لا يدع مؤلفاً دون تعليق أو



• صدر عن مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة عام ١٤٣٢ هـ باللغة الصينية: "المصباح المنير في تهذيب تفسير ابن كثير" من ترجمة أيوب زكريا، ويقع في مجلدين كبيرين (١٥٣٦، ٧٠ ص).



• "سنن النسائي"، تمت ترجمتها إلى اللغة الأردنية مع فوائد، عن طريق حافظ محمد أمين، وتحقيق وتخرّيج أبي طاهر زبير علي زئي، وتنقيح وتصحيح وإضافات حافظ صلاح الدين يوسف وآخرين، وصدر عن مكتبة دار السلام بالرياض في طبعة أنيقة عام ١٤٣٢ هـ، ٦ مج.



• تُرجم كتاب "رياض الصالحين" للإمام النووي إلى اللغة السواحلية في مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة عام ١٤٣١ هـ، ترجمة عثمان محمد علي، وصدر في مجلدين كبيرين (١٢١٨ ص).



• ومن الكتب المترجمة إلى الفرنسية: من القصص القرآني/ عبد المنعم الهاشمي. - بيروت: دار ابن حزم، ١٤٣٢ هـ، ٣٣٢ ص.



• تُرجم إلى اللغة الأردنية كتاب: "اللباب في فقه السنة والكتاب" (فقه كتاب وسنت...) للأستاذ محمد صبحي حسن حلاق، وصدر عن مكتبة دار السلام بالرياض عام ١٤٣١ هـ، ويقع في (٧١٠ ص).



- شروط المساءلة عن الخطأ الطبي وبعض المبادئ القضائية.



\* \* \*

• وصدر كتاب "الحب في القرآن الكريم" الذي تضمن أبحاث الدورة الرابعة عشرة للمؤتمر العام لمؤسسة آل البيت الملكية للفكر الإسلامي، الذي انعقد في عمان من ٢٢-٢٤ شعبان في عام ١٤٢٨ هـ، وصدر عن المؤسسة نفسها عام ١٤٣١ هـ، ويقع في ٦١٣ ص.

ومن أبحاث هذا المؤتمر:

- المضمون الأخلاقي لمفهوم الحب في القرآن الكريم.
- وجوب المحبة والرحمة بين المؤمنين في القرآن الكريم.
- الحب مدخل الدين إلى النفس الإنسانية لتأنيسها بالسلم مع الذات والغير وتحليلات ذلك في القرآن الكريم.
- حب الناس بعضهم لبعض.
- صناعة الحب في الإسلام.
- الحب في القرآن: العلاقات الأسرية نموذجاً.
- المحبة هي سرّ الجاذبية في الإسلام.
- سمو الحب في القرآن الكريم وآثاره الإنسانية.
- لغة الحب في القرآن الكريم.



• صدر كتاب ضخيم بعنوان "السجل العلمي لمؤتمر الفقه الإسلامي الثاني: قضايا طبية معاصرة"، الذي نظمتها جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، وصدر عن الجامعة نفسها عام ١٤٣١ هـ، ويقع في (٥) مجلدات (٥١٣ ص)، واحتوى على (٨٨) بحثاً.

ومن أهم بحوث هذا المؤتمر القيم:

- التداوي بالوسائل الطبية المعاصرة.
- أحكام التداوي (قواعد وضوابط)
- أثر التداوي في الصلاة والصيام .
- التداوي بالحرّمات: قواعد وضوابط.
- التداوي بالحرّمات "استخدام الصمامات الخنزيرية في العلاج البشري".
- أحكام فقهية متعلقة بصناعة الدواء.
- البنوك الطبية: واقعها وأحكامها.
- بنوك الحيامن وضوابطها في الفقه الإسلامي.
- حكم تحديد جنس الجنين في الشريعة الإسلامية.
- الأحكام الفقهية المتعلقة بتحسين النسل.
- إسقاط العدد الزائد من الأجنة الملقحة صناعياً.
- إنعاش الخديج.
- الضوابط الشرعية للعمليات التجميلية.
- طبيعة المسؤولية والتزام الطبيب في الجراحة التجميلية.
- أحكام التقشير الكيميائي للبشرة في الفقه الإسلامي.
- زراعة الشعر وإزالته التجميلية.
- عملية تجميل الثدي.
- امتناع الطبيب عن العلاج بين الشريعة والقانون.
- إيقاف الإنعاش القلبي والرئوي.
- هدايا الشركات العاملة في المجال الطبي.
- ضوابط الإعلانات الطبية في الشريعة الإسلامية.
- العلاقة مع شركات الأدوية والصناعة الطبية.
- الخطأ الطبي بين الشرع والقانون.
- التعويض عن الأضرار البدنية الناشئة عن الأخطاء الطبية: دراسة مقارنة بين الشريعة الإسلامية والقانون الوضعي.



- إطالة المكث خارج المنزل وقلة الجلوس مع الأهل.
  - الجهل بعوارض المرأة الطبيعية.
  - ضرب المرأة بلا مسوِّغ
  - الاستعجال في شأن الطلاق.
  - ذمّ الزوجة بعد فراقها.
  - إضاعة الأولاد بعد طلاق الزوجة.
- ومن عناوين هذه السلسلة المباركة التي أخرجها المؤلف جزاه الله خيراً، مع إيجاز وتشويق وضرب أمثلة، وإحاطة بالموضوعات من جوانبها، وكلها صادرة عن دار ابن خزيمة بالرياض:
- عقوق الوالدين: أسبابه، مظاهره، سبل العلاج.
  - قطيعة الرحم: المظاهر، الأسباب، سبل العلاج.
  - التقصير في تربية الأولاد: المظاهر، سبل الوقاية والعلاج.
  - الكذب: مظاهره وعلاجه.
  - سوء الخلق: مظاهره، أسبابه، علاجه.
  - أخطاء في أدب المحادثة والمجالسة.
  - التقصير في حقوق الجار.
  - أخطاء في مفهوم الزواج.
  - من أخطاء الأزواج.
  - من أخطاء الزوجات.
  - لماذا تدخن؟



• سلسلة قيمة يقوم بتأليفها الشيخ عبدالرحمن بن محمد الحذيفي عن أئمة الحرم المكي حسب القرون.

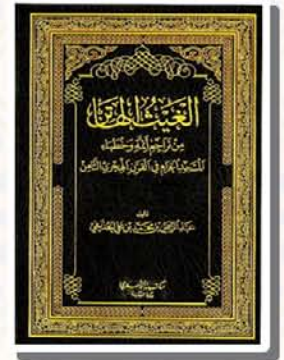
وقد صدر أولها بعنوان: "الغيث الهاتن من تراجم أئمة وخطباء المسجد الحرام في القرن الهجري الثامن".

والآخر عنوانه: "السفر الجامع لأئمة وخطباء المسجد الحرام في القرن الهجري التاسع".

وكلاهما صدر من مكتبة الأسد بمكة المكرمة عام ١٤٣٢هـ، ويقع الأول في ٤٧٩ ص، والآخر في ٦٩٦ ص.

ويقدم المؤلف عمله هذا خدمة لمكة المكرمة التي ولد فيها، وتزود من خيرها، وتور بنورها الذي عمّ مشارق الأرض ومغاربها..

وذكر أن الدافع له في إخراج تراجم كل قرن على حدة، هو أن التسلسل الزمني يسهل عملية تناول كل قسم على حدة، بجمع أكثر مادة حوله، ومن ثم إعطائه حقه في الترجمة قد المستطاع.



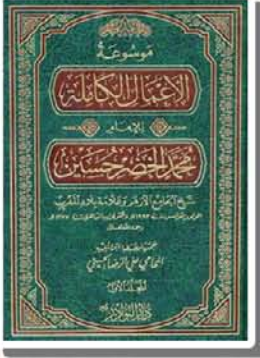
• في كتابه "من أخطاء الأزواج" التي عددها مؤلفه الأستاذ محمد بن إبراهيم الحمد، وهو الحلقة العاشرة التي يصدرها في (سلسلة أخطاء في السلوك والتعامل) وقد طبع في دار ابن خزيمة بالرياض عام ١٤١٩هـ، ذكر (٣٢) خطأ يقع فيها الأزواج، أوردتها تنبيهاً وتذكيراً، ومحاولة في العلاج، ورغبة في أن يكون البيت المسلم محضن تربية، ومستقرّ رحمة وسعادة، ومن هذه الأخطاء.

- التقصير في برّ الوالدين بعد الزواج.
- الاستهانة بالزوجة.
- التخلي عن القوامة وتسليم القيادة للزوجة.
- أكل مال الزوجة بالباطل.
- كثرة لوم الزوجة وانتقادها.





- المغني عن الحفظ والكتاب.
- الإرث الفكري للإمام محمد الخضر حسين.
- كتابات حول الإمام محمد الخضر حسين.
- الإمام محمد الخضر حسين بأقلام نخبة من أهل الفكر.
- ملتقى الإمام محمد الخضر حسين في الجزائر.
- الإمام محمد الخضر حسين وإصلاح المجتمع الإسلامي: تونس.



- صدرت المجموعة الحادية عشرة (رمضان ١٤٢٩هـ) من "لقاء العشر الأواخر بالمسجد الحرام". - بيروت: دار البشائر الإسلامية، ١٤٣٠هـ، السلسلة (١٢٤ - ١٣٤). وتحتوي على الرسائل المحققة التالية:
- المسائل الست الكرام المتعلقة بجمع أحاديث الإحرام والبيت الحرام وتفضيل البلد الحرام على المدينة المنورة على ساكنها الصلاة والسلام/ مرعي بن يوسف المقدسي الحنبلي (ت ١١٣٣هـ)؛ تحقيق نظام بن محمد صالح يعقوبي.
- مسألة وجوب تخميس الغنيمة وقسم باقيها/ يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦هـ)؛ تحقيق عبدالرؤوف بن محمد الكمالي.
- الجواب الجليل عن حكم بلد الخليل/ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)؛ تحقيق عبدالستار أبو غدة.
- شفاء السالك في إرسال مالك/ الملا علي سلطان القاري (ت ١٠١٤هـ)؛ تحقيق يونس عزيزو المكناسي.
- فتح المنان ببيان الرسل التي في القرآن/ أحمد بن أحمد السجاعي الشافعي (ت ١١٩٧هـ)؛ تحقيق راشد بن عامر الغفيلي.
- جزء فيه اعتقاد أهل السنة/ أبو بكر بن قاسم الرحي (ت ٧٤٩هـ)؛ تحقيق وليد بن محمد العلي.
- جزء فيه أحاديث عوال وحكايات وأشعار/ محمد بن عبدالواحد

- العلامة محمد الخضر حسين شيخ الأزهر وعلامة بلاد المغرب، المتوفى سنة ١٣٧٧هـ، له كتب وبحوث قيمة ومنتشرة، وقد اعتنى بها من جديد ابن أخيه المحامي علي الرضا الحسيني ونشرها مفردة، ثم جمعها كلها مع أعمال أخرى تخصه وأصدرها بعنوان: موسوعة الأعمال الكاملة للإمام محمد الخضر الحسين. - دمشق: دار النوادر، ١٤٣١هـ، ١٥ مج.

وهذا سرد بمحتويات هذه المجموعة المباركة، وفيها عناوين مؤلفاته المطبوعة بحلة وعناية جديدة:

- أسرار التنزيل: تفسير آيات قرآنية كريمة.
- بلاغة القرآن.
- دراسات في الشريعة الإسلامية
- محمد رسول الله وخاتم النبيين صلى الله عليه وسلم.
- تراجم الرجال.
- الشريعة الإسلامية صالحة لكل زمان ومكان.
- محاضرات إسلامية
- رسائل الإصلاح.
- الدعوة إلى الإصلاح.
- دراسات في العربية وتاريخها.
- دراسات في اللغة.
- الخيال في الشعر العربي ودراسات أدبية.
- ديوان خواطر الحياة.
- نقض كتاب "في الشعر الجاهلي".
- نقض كتاب "الإسلام وأصول الحكم".
- جبهة الدفاع عن إفريقيا الشمالية.
- القاديانية والبهاية.
- الهداية الإسلامية.
- أحاديث في رحاب الأزهر.
- تونس وجامع الزيتونة.
- من أوراق ومذكرات الإمام محمد الخضر حسين (رسائل الخضر).
- الرحلات.
- هدى ونور.
- السعادة العظمى.



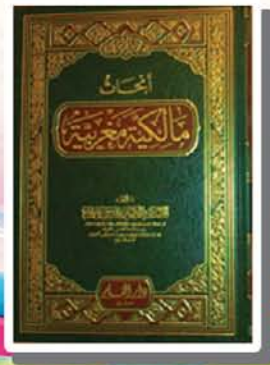
- دراسات في تاريخ العلوم العربية/ جمعها وقدم لها محمد أبطوي. - الدار البيضاء: مؤسسة الملك عبدالعزيز آل سعود للدراسات الإسلامية، ١٤٢٨هـ، ١٠٠، ٢١٨ ص. البحوث العربية فيها:
  - رسالة في الحساب الهوائي لنجم الدين الكاتبي/ دراسة وتحقيق وتحليل مصطفى موالدي.
  - رسالة ابن رشيق السبتي في تصنيف العلوم الرياضية/ إدريس المرابط.
  - الخيل والأثقال في الغرب الإسلامي الوسيط: مساهمة في دراسة التقليد الميكانيكي العربي/ محمد أبطوي.



- ضياء الدين المقدسي (ت ٦٤٣هـ)؛ تحقيق محمد بن ناصر العجمي.
  - إيضاح المقالة فيما ورد بالإمالة/ يوسف بن حسن بن عبدالمهادي المقدسي (ت ٩٠٩هـ) تحقيق سعاد صبيح الصبيح.
  - جزء فيه الذبُّ عن الإمام الطبراني رحمه الله تعالى/ محمد بن عبد الواحد ضياء الدين المقدسي (ت ٦٤٣هـ)؛ تحقيق نظام بن محمد صالح يعقوبي.
  - طبقات الحفاظ، وأسماء المدلسين/ محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق محمد زياد بن عمر التكلة.
  - تحفة الأجباب في الكنى والألقاب/ محمد بن محمد مرتضى الزبيدي (ت ١٢٠٥هـ)؛ تحقيق محمد فاتح قايا.



- أبحاث مالكية مغربية/ فاروق حمادة. - دمشق: دار القلم، ١٤٣٠هـ، ٢٨٨ ص.
  - تحتوي على البحوث التالية:
    - مدونة الإمام سحنون.
    - النهضة الفقهية في الدولة الموحدية.
    - المذهبية في فكر ابن رشد الحفيد.
    - ريادة القاضي عبد الوهاب الفقهية.
    - أحكام الحضانة سياج لحماية الأسرة.





قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: يَا طَالِبَ الْعِلْمِ، إِنَّ الْعِلْمَ ذُو فَضَائِلَ كَثِيرَةٍ،  
 فَرَأْسُهُ التَّوَاضُّعُ، وَعَيْنُهُ الْبِرَاءَةُ مِنَ الْحَسَدِ، وَأُذُنُهُ الْفَهْمُ، وَلِسَانُهُ  
 الصِّدْقُ، وَحَفْظُهُ الْفَحْصُ، وَقَلْبُهُ حُسْنُ النِّيَّةِ، وَعَقْلُهُ مَعْرِفَةُ الْأَشْيَاءِ  
 وَالْأُمُورِ الْوَاجِبَةِ، وَيَدُهُ الرَّحْمَةُ، وَرِجْلُهُ زِيَارَةُ الْعُلَمَاءِ، وَهَمَّتُهُ السَّلَامَةُ،  
 وَحِكْمَتُهُ الْوَرَعُ، وَمُسْتَقْرَرُهُ النَّجَاةُ، وَقَائِدُهُ الْعَافِيَّةُ، وَمَرْكَبُهُ الْوَفَاءُ،  
 وَسِلَاحُهُ لِينُ الْكَلِمَةِ، وَسَيْفُهُ الرَّضَى، وَقَوْسُهُ الْمَدَارَاةُ، وَجَيْشُهُ  
 مُجَاوِرَةُ الْعُلَمَاءِ، وَمَالُهُ الْأَدَبُ، وَذَخِيرَتُهُ اجْتِنَابُ الذُّنُوبِ، وَزَادُهُ الْمَعْرُوفُ،  
 وَمَاؤُهُ الْمَوَادَعَةُ، وَدَلِيلُهُ الْهُدَى، وَرَفِيقُهُ صُحْبَةُ الْأَخْيَارِ.

[الجامع لأخلاق الراوي للخطيب البغدادي ص ٩٦].



• دعا أعرابي فقال: اللهم إني أعوذُ بك من الذلِّ إلا لك، ومن الفقرِ إلا إليك.

• وقف شيخ أعرابي عند باب الكعبة فقال: يا رب! سائلك عند بابك، مضت أيامه، وبقيت آثامه، وانقطعت شهوته، وبقيت تبعته، فارضَ عنه يا رب، وإن لم ترضَ عنه فاعفُ عنه، فقد يعفو السيد عن عبده وهو عنه غير راضٍ. اللهم إنك أمرتنا أن نعفو عمَّن ظلمنا، وقد ظلمنا أنفسنا فاعفُ عنا.

• قال أعرابي في دعائه: تظاهرتُ يا ربَّ عليَّ منك النعم، وتكاثفتُ مني عندك الذنوب، فأحمدك على النعم التي لا يحصيها أحد غيرك، وأستغفرك من الذنوب التي لا يحيطُ بها إلا عفوك. (بهجة المجالس)

• قال أعرابي أبطأ عنه ابنه فخافه: اللهم إن كنتَ أنزلتَ به بلاءً فأنزل معه صبراً، وإن كنتَ وهبتَ له عافيةً فأفرغ عليه شكراً. اللهم إن كان عذاباً فاصرفه، وإن كان صلاحاً فزد فيه، وهب لنا الصبرَ عند البلاء، والشكرَ عند الرخاء.

• قال سعيد بن المسيَّب: مرَّ بي صلة بن أشيم، فقلت: ادعُ لي.

فقال: رَغِبَكَ اللهُ فيما يبقى، وزَهَّدَكَ فيما يفتنى، ووهب لك اليقين الذي لا تسكنُ النفوسُ إلا إليه، ولا يعوّلُ في الدينِ إلا عليه. اللهم إني أحبُّ طاعتك وإن قصَّرتُ فيها، وأكرهُ معصيتك وإن ركبتُها، فتفضّل عليَّ بالجنةِ وإن لم أستحقّها، وخلصني من النارِ وإن استوجبتُها. اللهم إني أسألك الإقبالَ عليك، والإصغاءَ إليك، والفهمَ عنك، والبصيرةَ في أمرك، والنفازَ في طاعتك، والمراقبةَ على إرادتك، والمبارزةَ في خدمتك، وحسنَ الأدب في معاملتك، والتسليمَ والتفويضَ إليك.

• يقول شقيق البلخي رحمه الله: وافقني الناس في أربعة أشياء قولاً وخالفوني فيها فعلاً: قالوا: إنا عبيدٌ لربِّ واحد وهم يعملون عمل الأحرار، وقالوا: إن الله لأرزاقنا كفيلاً ولا تطمئن قلوبهم إلا بالشيء، وقالوا: إن الآخرة خيرٌ من الأولى وهم يجمعون المال للدنيا، وقالوا: لا بدُّ من الموت وهم يعملون أعمال قوم لا يموتون!

\* \* \*

• أنشد بعضهم:

إذا ما عدتِ النفس عن الحقِّ زجرناها  
وإن مالت إلى الدنيا عن الأخرى منعناها  
تُخادعنا وتُخدعها وبالصبر غلبناها  
لها خوف من الفقر وفي الفقر أنخناها

\* \* \*

• وقال أبو معاوية الأسود: إن كنت تريد لنفسك الجزيل فأقلل نومك بالليل الطويل، اقبل من اللبيب الناصح إذا أتاك بأمر واضح، لا تهتمن بأرزاق من تحلف فلست بأرزاقهم تُكلّف، وطن نفسك للمقال إذا وقفت بين يدي ربِّ العزة للسؤال، قدّم صالح الأعمال ودع كثرة الأشغال، بادر ثم بادر قبل نزول ما يحاذر... (عيون الحكايات لابن الحوزي ص ٧٥، ٩١، ١٥١).

\* \* \*

• قال الفضيل بن عياض: حصلتان يقسيان القلب: كثرة الكلام، وكثرة الأكل.  
(بهجة المجالس)



• سئل بعض الصوفية: لِمَ وُصِفَ اللهُ  
بِخَيْرِ الرَّاظِقِينَ؟ فقال: لِأَنَّهُ إِذَا كُفِرَ بِهِ لَمْ  
يَقْطَعْ رِزْقَهُ عَنِ الْكَافِرِ.

[المختار من نوادر الأخبار للمقري]

...

• قال المنصور يوماً لجنده: صدق القائل:  
أَجْعُ كَلْبِكَ يَتَّبِعُكَ. فقال بعضهم: كلا،  
فربما يلوِّحُ له غَيْرُكَ برغيف فيتبعه  
ويَدْعُكَ، فقد قيل: مَنْعُ خَيْرِكَ يَدْعُو إِلَى  
صَحْبَةِ غَيْرِكَ.  
فقال: صدقت.

[محاضرات الأبياء]



- الشَّرُّ في المال دناءة، وفي العلم نباهة.
- قال مسهر: سألت مالكا عن شيء فقال: لا تسألني عما لا تريد فتتسى ما تريد!
- قال عمر بن عبد العزيز لرجل كان يكثر الصياح والحلبة: اخفضِ الصوت، فلو نيلَ خيرٌ برفعِ الصوتِ لأدركهُ الحميرُ والكلاب.
- قيل لرجل زال ملكه: ما كان سببُ زوال ملكك؟
- فقال: تدييرُ الأمرِ بالهوى، وتأخيرُ عملِ اليومِ إلى غد.
- إذا ذهب الوفاءُ نزل البلاء!
- أحسن الذي قال: إن الأخ الصالح خيرٌ لك من نفسك، لأن النفسَ أمارَةٌ بالسوء، والأخ لا يأمرُك إلا بالخير.
- من عاشر الإخوان بالمكر، كافؤوه بالغدر.
- قال عمر رضي الله عنه: إدمانُ اللقاءِ سببُ الجفاء.

[محاضرات الأدباء]

...

- قالوا: النعمة إذا شُكرت مرَّت، وإذا كُفرت قرَّت.
- قال الإمام الشافعي: من ضيَّع حقَّ الله تعالى فهو لما سواه أضيع.

[معيد النعم ومبيد النقم للسبكي]

...

- كان يقال: شرُّ الأمراء أبعدهم من العلماء، وشرُّ العلماء أقربهم من الأمراء!
- قال أبو حاتم: أربحُ التجارة ذكرُ الله، وأخسرُ التجارة ذكرُ الناس.
- قال لقمان لابنه: يا بني تواضع للحقِّ تكن أعقلَ الناس.
- قال المثنى بن حارثة الشيباني: لأن أموتَ عطشاً أحبُّ إليَّ من أن أخلف موعداً.
- قال الحكماء: من خاف الكذب أقلَّ المواعيد.
- قال الأصمعي: كان يقال: لا يجتمعُ عشرةٌ إلا وفيهم مقاتل أو أكثر، ويجتمعُ ألفٌ ليس فيهم حليم!

[بهجة المجالس]



- التغلب على الملل والكسل.
- أسباب النسيان وعلاج ضعف الذاكرة.
- حفظ المتون العلمية.
- التدرج في القراءة وطلب العلم.
- كيف تثبت المعلومات في عقلك.
- طرق الحصول على المعلومات.
- كيفية الاستفادة من المخطوطات وكيفية الحصول عليها.
- الاعتزاز بالعلم والتماس العزة به وعدم إذلاله.
- في اقتضاء العلم العمل.



• ورد في كتاب "رجال لهم آثار" للأستاذ عبدالله الطنطاوي، الذي ورد ذكره ضمن "أخبار الكتاب الإسلامي" في هذا العدد، أن الأستاذ معروف الدواليبي عندما كان يدرس القانون الروماني في جامعة باريس، أفصح مستشرق يهودي في محاضرة له عن نظرتة إلى الشريعة الإسلامية من أنها "متوحشة متخلفة، ولا تصلح إلا للعصور البدائية البائدة، فقال: في الشريعة الإسلامية: إذا استدان شخص من آخر ولم يستطع تسديد دينه في حينه، يُخَيَّر الدائن في حبسه، أو استرقاقه، أو أن يقتطع ما يشاء من أعضاء جسمه استيفاء لدينه".

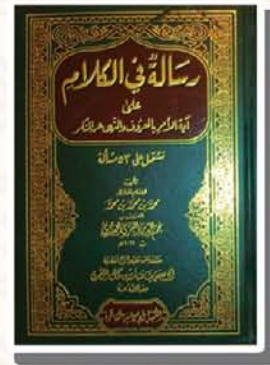
فرفع الدواليبي يده يستأذن في الكلام وقال: من أي مرجع جئت بهذا الكلام؟ قال البروفيسور: من عشرات الكتب التي ألفها علماء الإسلام. فقال له الدواليبي: أريد مرجعاً واحداً عن ذلك! فارتبك البروفيسور ولكنه قال بثقة وتحذّر: لا أذكر شيئاً مما تطلب، ولكنني سأتيك بعشرات الكتب التي تتحدث عن هذا الموضوع في المحاضرة القادمة.

وفي المحاضرة القادمة نظر إليه في تجاهل، ولكنه قبل أن يبدأ رفع الدواليبي يده وسأل عن المرجع الذي وعد بإحضاره، فقال: نسيته،

• رسالة في الكلام على آية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر" للعلامة مفتي الشافعية بدمشق نجم الدين الغزي، المتوفى سنة ١٠٦١ هـ، صدر محققاً عام ١٤٢٦ هـ عن المكتبة الإسلامية بالقاهرة، ويشتمل على (٥٣) مسألة، وهو تعليق على الآية ١٠٤ من سورة آل عمران {وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ}.

ومن هذه المسائل:

- غربة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في آخر الزمان.
- الأمر بالمعروف حكمه تابع للمأمور به، وأما النهي عن المنكر فواجب كله.
- كيفية مباشرة الإنكار ومراتبه.
- من يؤمر ومن يُنهى.
- لماذا قَدِّم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر على الإيمان بالله.
- عاقبة ترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.
- العفو والصبر أفضل في حقّ المحتسب.
- وجه ذكر الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في الغالب معاً.
- الصداقة التي تمنع من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر تنقلب عداوة في الدنيا والآخرة.
- العلماء يحتسبون على العوام، والعوام لا يحتسبون على العلماء، إلا في المعلوم من الدين بالضرورة.

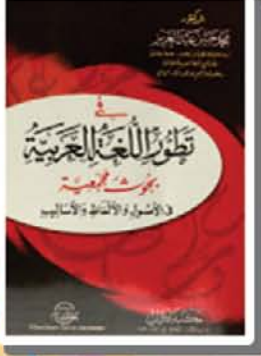


- "القواعد الذهبية للاستفادة من الكتب الشرعية" جمعه ورتبه إسماعيل بن إبراهيم آل عزامي، وصدرت طبعته الخامسة عن مكتبة أولاد الشيخ للتراث بالقاهرة عام ١٤٣١ هـ، وقد أورد فيه (٤٠) قاعدة للاستفادة من الكتب الشرعية، منها:
- صياغة الأهداف.





ومؤهلات، همّش، فاقم المشكلة، تتزّس بكذا، راكم المعلومات، التسلية والتسالي، وضّب، القرف، تقوقع، انصاع، أعال.



وسوف آتيك بعدة مراجع في المحاضرة التالية.  
وطبعاً.. لم يأت بأي مرجع.

• للأستاذ محمد إبراهيم شادي كتاب في البلاغة عنوانه "علوم البلاغة وتحلي القيمة الوظيفية في قصص العرب"، ورد في ص ٨ منه: من أهم وظائف البلاغة:

- تتبع سمات القول البليغ وتطور الأداء الجمالي بتطور العصور.
- تتبع الأداء البلاغي المعجز في كلام الله تعالى؛ لأن القرآن معجز ببلاغته ونظمه.
- مراعاة مستويات الخطاب ومقاماته.

• "في تطور اللغة العربية: بحوث مجتمعية في الأصول والألفاظ والأساليب" لمؤلفه محمد حسن عبدالعزيز، صدر عن مكتبة الآداب بالقاهرة عام ١٤٢٨هـ، ورد في ص ١٧١ من الألفاظ التي عالجها: استقلّ الطائرة: يشيع في محدث الكلام قولهم: "استقلّ السيارة أو الطائرة" أي ركب فيها. وبعض النقاد يرى أن هذا الاستعمال لا يوافق الاستعمال اللغوي، وهو استقلّته الطائرة، والمنقول - كما في اللسان وغيره -: أقلّ الشيء واستقلّه إذا رفعه وحمله، واستقلّ الطائرة في طيرانه: نهض للطيران، واستقلّ النبات: أناف، واستقلّ القوم: ذهبوا واحتملوا سارين وارتحلوا.

ويقال أيضاً: أقلّ الشيء واستقلّه: رآه قليلاً.

وقد خرّجه الشيخ محمد علي النجار على القلب، فأصل استقلّ الطائرة: استقلّته الطائرة، أي رفعته، أو على أن أصل استقلّ الطائرة استقلّ في الطائرة، أي ارتفع، فحذف الحرف.

وقد أجاز مؤتمر المجمع في دورته الستين هذا الاستعمال على أن أصله: استقلّ في الطائرة أي ارتفع، أو على القلب، وأصله: استقلّته الطائرة.

ومن الألفاظ الأخرى التي عالجها المؤلف: النقاها، رضخ لأمره، انطلى، أسفر عن، متوعّك، تكتّم، حاسوب وحوسب، حيّد وحايّد، كبّد وتكبيد، فاكس: ناسوخ، حولية، كرّس وقته لطلب العلم، أجر البيت، ناكر الجميل، مثلّجات، مرطّبات، تلهّف على الشيء، الدردشة، زراعة الأعضاء ومزرعة الرياح، شجّعه، مؤهّل



• قال أبو الدرداء رضي الله عنه: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ تَفْرِيقَةِ الْقَلْبِ.

قيل: وما تفرقة القلب؟

قال: أن يكون للإنسان مالٌ في كلِّ واد!

• حمل رجلٌ إلى إبراهيمَ بن أدهم شيئاً فقال: ألك مال؟ قال: نعم. قال: أتحبُّ أكثر منه؟ قال: شديداً.

قال: إنك فقير، وأنا لا أقبل الصلة إلا من غني!

• قال رجلٌ لابن عباس رضي الله عنهما: ادعُ الله أن يغنيني عن الناس.

فقال: إن حوائج الناس يتصل بعضها كاتصال الأعضاء، فمتى يستغني المرء عن بعض جوارحه؟ ولكن قل: أغنني عن شرار الناس.

[محاضرات الأدباء]

• قال الحجاج لابن القرية: من أَعْقَلُ الناس؟

قال: الذي يُحسن المداراةَ مع أهل زمانه.

[الشكوى والعتاب للثعالبي]

• سؤال: يقال إن غسل الملابس يوم الجمعة ممنوع فما الحكم في ذلك؟

جواب: الحمد لله. غسل الملابس مباح في سائر الأيام والليالي والشهور، لا فرق في ذلك بين الجمعة ولا بين العيد، ولا رمضان ولا المحرم، وكل ما هو شائع بين جهلة العوام والنساء هو من الخرافات والذريعة إلى اعتقاد الطيرة المنهي عنها، والتي هي من أنواع الشرك والتشاؤم المقيت الذي اعتاده أكثر العوام، والسلام.

[نصب الموائد للتليدي ٣ / ٢٨٣]



قال الشاعر:

لا تعرضنَّ الشعرَ ما لم يكنْ      علمك في أبحره بحرا  
فلا يزال المرءُ في فسحةٍ      من عقله ما لم يقل شعرا

وقال شاعر آخر:

وكان المالُ يأتينا فكنا      تبتُّره وليس لنا عقولُ  
فلما أن توَّى المالُ عتاً      عقلنا حين ليس لنا فضولُ

قال يموت بن مزرع: سمعت أبي يقول: قرأت خمسين ألف بيت، وما وقع لي مثل قوله:

وما أنا بالشيء الذي ليس نافعِي      ويغضبُ منه صاحبي قوولُ

[محاضرات الأدباء للراغب الأصفهاني]

قال أبو المعافى:

إن التواني أنكح العجزَ بنته      وساق إليها حين زوجها المهرا  
فإنكما لا بد أن تلدا الفقرا      فراشاً وطيباً ثم قال لها اتكي  
[الشكوى والعتاب للثعالبي]

وقال الشاعر:

ولا أئينُ لغير الحقِّ أسألهُ      حتى يلينَ لضررِ الماضغِ الحجرُ



• خرج غلامٌ من منزله في يومٍ مطرٍ شديد، فقالت له أمه: يا بني، هذا المطر كله جاء على رأسك؟ قال: لا يا أمي، أكثره على الأرض، ولو كان أكثره على رأسي ما عشت!

• كان بعضُ الظرفاء إذا رأى ثقباً قال: قد جاءكم الجبل! فإذا جلس عندهم قال: قد وقع عليكم!

• مرَّ طفيلي بقوم يأكلون، فقال لهم: ما تأكلون؟ قالوا: سُماً، قال: لا خير في الحياة بعدكم! وجعل يأكل معهم!

• اشترى رجل كبشاً في العيد، فلما دخل به على زوجته ورأته ضعيفاً قالت له: هذا الكبش يُشبهني وإياك! قال: وكيف ذلك؟ قالت: يُشبهني في الشحم وإياك في القرون!

• لقي أعرابي أعرابياً فقال له: من أين أقبلت؟ قال: من خلفي! قال: وأين تريد؟ قال: أمامي! قال: كيف العشب؟ قال: رطبٌ ويابس! قال: كيف الماشية؟ قال: ضأن وماعز! قال: ممن أنت؟ قال: من أمي وأبي!  
[حدايق الأزهار لابن عاصم]

• قال رجل لـ"أعين" الطبيب: إني لأجدُ في بطني وجعاً لا أدري ما هو؟! قال: فخذ "أيش هو" واجعل فيه "ما اسمه" ودقه بـ"قول أنت"!  
[محاضرات الأدباء للراغب الأصفهاني]



• يقال: سويداء قلبه، وحبّة قلبه، وسواد قلبه، وسواد قلبه، وأسود قلبه، وسوداء قلبه؛ بمعنى.

• قولهم: "لا يدري الحوُّ من اللوِّ"، أي: لا يعرف الكلام الذي يُفهم من الذي لا يُفهم.

• أصل "اليتم": الغفلة. ومنه سُمِّيَ اليتيم، لأنه يُغفل عنه.

• بيوت العرب ستة: قُبة من أديم، ومِظلة من شعر، وخِباء من صوف، وبيجاد من وبر، وخيمة من شجر، وأقنة من حجر.

• يُقال لليلة ثلاثين: الليلاء، وهو قولهم: ليلة ليلاء. ويومٌ أيوم. واليوم الأيوم: آخر يومٍ في الشهر.

• سئل المؤلف (ثعلب) عن الفرق بين كيلا وكيما فقال:

إذا كانت "لا" مع "كي" فهي جحد، فإذا كانت مع "ما" فهي صلة.

• العرب تقول: إيه: بمعنى حدثنا. وإيها: كَفَّ. وواها: تعجبا. وويها: إغراء.

• إذا تزوج الأعجمي بالعربية فولدهما يسمّى المذرّع.

والفلنقَس: الذي جدّته من قبل أبيه وأمه عجميتان.

[مجالس ثعلب]

• قال الجاحظ: يقال للشاعر المجيد فحل، ولمن دونه مفلق، ثم شاعر، ثم شويعر، ثم شعور.

[محاضرات الأدباء]

• الجرادة تُطلق على الذكر والأنثى من الجراد، كما يُقال: بطة وحيّة.

[المنتقى من أخبار الأصمعي للضياء المقدسي]





## ملاحظة

كتاب: "الأربعون حديثاً من جوامع كلم المصطفى صلى الله عليه وسلم"، صدر عن دار الحضارة بالرياض عام ١٤٣٢ هـ غفلاً عن اسم مؤلفه، وكتب عليه اسم المحقق وحده (محمد الأحسمي الشنقيطي) ومؤلفه محمد بن حسن بن همام زادة، المتوفى سنة ١١٧٥ هـ.



## إشكال في كتاب

تفسير الجيلاني: الغوث الرباني والإمام الصمداني / تحقيق أحمد فريد المزيدي. - بيروت: دارالكتب العلمية، ١٤٣٠ هـ، ٥ مج. أشار المحقق إلى أن هذا التفسير منسوب أيضاً للنخجواني (وهو مطبوع بعنوان: الفواتح الإلهية والمفاتيح الغيبية الموضحة للكلم القرآنية والحكم الفرقانية، لنعمة الله بن محمود النخجواني، ت ٩٢٠ هـ، المطبعة العثمانية بالآستانة، ١٣٢٥ هـ، ٢ مج)، وأنه لجأ إلى تحقيقه بنسبته إلى الشيخ عبدالقادر بن موسى الكيلاني، لوجود عدة نسخ للكتاب مثبت عليها نسبتها إلى الشيخ عبدالقادر، وأنه لم يكن هناك ترجيح قاطع جازم في صحة نسبته لأحدهما دون الآخر؟





١٨. رحلة الأندلس.
١٩. زيارات خاظمة لمدن أوروبية مختلفة.
٢٠. العودة إلى داغستان.
٢١. على أعتاب الهملايا.
٢٢. بلاد الهند والسند، باكستان.
٢٣. في الشمال الغربي من الهند.
٢٤. في أقصى شرق الهند.
٢٥. وسط الهند.
٢٦. رحلات في بلاد الملايو.
٢٧. في مهد الترك، تركستان الشرقية.
٢٨. في أنحاء أندونيسيا.
٢٩. في شمال شرق آسيا.
٣٠. جمهورية قازاغستان، ملخص تاريخي ومشاهدات ميدانية.
٣١. إلى تاجيكستان، ثانية.
٣٢. قازاغستان بعد أوزبكستان وتاجيكستان.
٣٣. الحبل والرحيل في بلاد البرازيل.
٣٤. رؤية جديدة للجانب الأبعد من أمريكا الجنوبية.
٣٥. رحلة الجنوب.
٣٦. شمال البرازيل.
٣٧. وسط البرازيل.
٣٨. فنزويلا وترينداه.
٣٩. رحلات فنزويلية.
٤٠. وراء العمل الإسلامي في الولايات المتحدة الأمريكية.
٤١. تلبية النداء لزيارة كندا.
٤٢. في وسط الصين.
٤٣. المارتينيك وبربادوس.
٤٤. دومينيكا وقواديلوب وأنتيقوا.
٤٥. بورتوريكو وجمهورية الدومنيكان.
٤٦. كرواتيا وسلوفينيا.
٤٧. في شمال أستراليا.
٤٨. في جنوب أستراليا.
٤٩. في شرق أستراليا.

العلامة الرحالة الداعية محمد بن ناصر العبودي علم من أعلام أمة الإسلام، جاب أنحاء المعمورة يدوّن أحوال المسلمين وآمالهم ويذكر أوطانهم...

ولد عام ١٣٤٥هـ في بريدة ببلاد نجد، تخرج من المعهد العلمي بها، ودرس على المشايخ، وشغل منصب الأمين العام للحامعة الإسلامية، والأمين العام المساعد لرابطة العالم الإسلامي، واهتمّ بالتأليف والتصنيف، وزادت مؤلفاته على (٢٠٠) كتاب، بينها مجلدات، منها المعجم الجغرافي لبلاد القصيم في (٦) مج، والأمثال العامية في نجد في (٥) مج، ومعجم أسر بريدة في (٢٣) مج.

وصدر له من كتب الرحلات (١٢٠) كتاباً، آخرها: في أقصى شرق الهند (عام ١٤٣٢هـ).

وله من المخطوط في كتب الرحلات (٦٠) كتاباً) كما وردت على ظهر الكتاب المذكور.

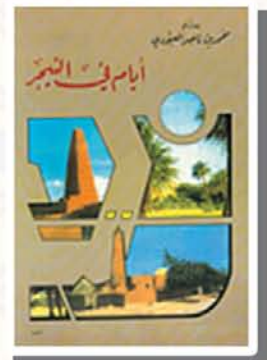
وفي غير الرحلات طبع له (٤٠) كتاباً، والله أعلم بما هو مخطوط منها.

ويمكن الاطلاع على المطبوع منها، أما المخطوط من رحلاته فهي:

١. رحلات في البيت، رحلات داخل المملكة العربية السعودية
٢. جولة في جزائر البحر الأبيض المتوسط.
٣. حديث المؤتمرات (الخارجية).
٤. جولة في جزائر المحيط الأطلسي.
٥. مؤتمرات إسلامية حضرتها.
٦. رحلة المسافات الطويلة.
٧. حول العالم في خطّ متعرج.
٩. الإشراف على أطراف من المشرق العربي.
١٠. العودة إلى غرب إفريقيا.
١١. العودة إلى المغرب الأقصى، بين الصحراء والأرض الخضراء.
١٢. التعليق على السفر إلى أقطار البلطيق.
١٣. من كوبنهاجن إلى كييف مروراً بباريس.
١٤. رحلة الشمال.
١٥. خلال أوكرانيا بحثاً عن المسلمين.
١٦. زيارة لإيطاليا وحديث في شؤون المسلمين.
١٧. تجوال في بلاد البرتغال.



٥٠. في غرب أستراليا.
٥١. غينيا الجديدة آخر الغينيات زيارة.
٥٢. الإمام بالمحيط الهادئ من أستراليا إلى جزيرة قوام.
٥٣. بلاد المكسيك وغواتيمالا.
٥٤. السفر والأوبة من كوبة.
٥٥. التشريق بعد التغريب في بحر الكاريب.
٥٦. جمهورية القبائل الروسية.
٥٧. إلى الشرق الأقصى الروسي.
٥٨. مقال في السفر إلى منطقة الأورال.
٥٩. غرب سيبيريا.
٦٠. شرق سيبيريا.







القرآنية المختلفة، وقد بلغ عدد المواد التي جُمعت ورُصدت في هذا الدليل (٨٧٤٩) كتابًا، بطبعاتها المتعددة، فإذا لم تتكرر كانت (٧٠٨٩) كتابًا.

### وعظ وتربية

مهارات التقوى / صالح عبدالعزيز الكريم، جمال عثمان حافظ. \_ المدينة المنورة، نحو ١٤٣٢هـ، ٨٥ ص.

تحدثنا فيه عن جوانب التقوى القلبية، والحياتية، والاجتماعية، وعن ثمرات التقوى، ثم عن مهاراتها: التعبدية، والحياتية، وأخيرًا أوردا طائفة من الأحاديث النبوية في التقوى، وجعلنا مقاييس لتلك المهارات، وأورداها على شكل أسئلة ليعرف كلُّ مدى قربه أو بعده عنها.

والجميل أن يكون الكاتبان في تخصصين علميين دقيقين، فأولهما متخصص في علم الأجنة وزراعة الخلايا، والآخر متخصص في الهندسة المدنية ومشاريعها، وكلاهما من المدينة المنورة.



قلائد النحور/ لأبي الفرج عبدالرحمن بن علي بن الجوزي؛ راجعه وقدم له بومية (محمد عبدالله) بن محمد السعيد الشنقيطي؛ تحقيق محمد بن سلمان مال الله. \_ الكويت؛ ألمانيا: مؤسسة التواصل بين المشرق والمغرب، ١٤٣٢هـ، ٢٠٠ ص.

رائعة جديدة من روائع الحافظ ابن الجوزي الوعظية رحمه الله تعالى، وهي فريدة من نوعها، فقد أورد نصه من السجع لمنثور والشعر المنظوم، وقسمهما على حروف المعجم، فيأتي حرف الألف مثلاً وفيه كلام وعظ مسجوع بيتدئ بحرف همزة، ثم أبيات من الشعر، كل بيت فيه يبدأ بحرف همزة، وينتهي قافيته بما كذلك (الألف)، وهذا في الكتاب كله.

مثاله من حرف السين: سلّم إلى مولاك بجميل الرضا قيادك، سهّل لمراذه ما خالفه من قصدك ومرادك، سارع بالإجابة... الخ.

### فهارس مخطوطات ومصادر

فهرس المخطوطات العربية في جامعة برنستون/ تعريب وتحقيق محمد عايش. \_ [جدة]: سقيفة الصفا العلمية، ١٤٣٢هـ، ١٢ مج.

يشمل مجموعات: جاريت (ج ١-٢)، مجموعة يهودا (ج ٣-٨)، السلسلة الجديدة (ج ٩-١٠)، وج ١١: مستدرك، وج ١٢: فهارس.



فهرس المخطوطات العربية والتركية والفارسية في المكتبة السلیمانيّة/ محمود السيد الدغيم، محمود سيد أوغلي. \_ جدة: سقيفة الصفا العلمية، ١٤٣١هـ، ٣ مج.

تحتوي مكتبة السلیمانيّة باستانبول في إطارها العام على مخطوطات (١١٧) مكتبة، إضافة إلى مخطوطات شخصية مهداة أو مشتراة، وقد أصدرت المديرية العامة للمكتبات والنشر التابعة لوزارة الثقافة التركية (٧) أجزاء من الفهارس العامة لمكتبات تركيا، وهناك عشرات المكتبات التي لم تفهرس، وتوقفت طباعة تلك الفهارس.



دليل الكتب المطبوعة في الدراسات القرآنية حتى عام ١٤٣٠هـ، ٢٠٠٩م: جهود الأمة خلال خمسة عشر قرناً/ إعداد مركز الدراسات للمعلومات القرآنية بمعهد الإمام الشاطبي. - جدة: المعهد، ١٤٣٢هـ، ١١٤٣ ص.

جهد مبارك، رُصد فيه الإنتاج العلمي المطبوع في مجال الدراسات والبحوث القرآنية، بهدف إرشاد الباحثين إلى المصادر والمراجع



الأنس في شرح عيوب النفس لأرجوزة الشيخ أحمد زروق/  
تحقيق مصطفى مرزوقي، مالك بن محمد كرشوش. - الجزائر:  
مركز الإمام الثعالبي للدراسات ونشر التراث؛ بيروت: دار ابن  
حزم، ١٤٣١هـ، ٤٣٩ص.

ورسالة "عيوب النفس" مشهورة، طبعت مرات، وهي لأبي  
عبدالرحمن السلمي، والأرجوزة لزروق.

رحماء بينهم: قصة التكافل والإغاثة في الحضارة الإسلامية/  
راغب السرجاني. - الجيزة: دار نغمة مصر، ١٤٣١هـ، ٢٧١  
ص.

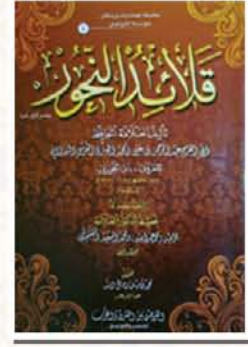
يقدم رؤية تاريخية مؤصلة عن موضوع التكافل والإغاثة في حضارتنا  
الإسلامية، ويقارن بينها وبين حضارات الروم والفرس التي افتقدت  
صفة الرحمة في تاريخها، وأن الحضارة الإسلامية ما هي إلا انعكاس  
حقيقي لما أقرته الشريعة الإسلامية من تربية وأحكام.



### الثقافة الإسلامية

مفاهيم صححها النبي صلى الله عليه وسلم/ أسامة بن  
عكاشة. - [القاهرة]: دار العلا، ١٤٣٢هـ، ٢٥٤ص.  
جمع فيه المؤلف الأحاديث الصحيحة التي تصحح المفاهيم الخاطئة  
كما وردت في بطون الكتب، وبؤمها، ووضع شرحاً مبسطاً  
للأحاديث وكشف عن مبهم كلماتها، مثال عناوين منها: الشريف

سلوك سبيل الفخر يسمو بذى الصفا  
إلى غاية الإكرام والفوز بالقدس  
سراًه أولي الألباب لما تنافسوا  
بها حصلوا في موقف العز والآنس



سعادة الإنسان في حفظ الأركان/ زياد محمد حميدان. - عمان:  
دار الأعلام، ١٤٢٩هـ، ٥٠٨ص.

ذكر فيه: حفظ القلب، وحفظ اللسان، وحفظ النظر، وحفظ  
السمع، وحفظ البطن، وحفظ اليدين والرجلين، وحفظ الفرج.  
وقال في المقدمة: لما كانت الجوارح مناط التكليف، وهي التي تقود  
البدن إلى الفلاح والنجاح في الدنيا والآخرة، أو التهلكة والضياع  
فيهما، أحببت أن أنصح نفسي وإخواني المسلمين وغير المسلمين إلى  
سلوك خير البرية.

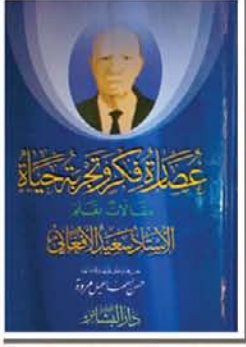


التابع والمتبوع وعاقبتهما في القرآن والسنة/ يحيى محمد هاشم  
الهاشمي. - صنعاء: مكتبة خالد بن الوليد: دار الكتب اليمنية،  
١٤٣١هـ، ٨٤٨ص.

اختيار موفق لهذا الموضوع الذي يرد كثيراً في القرآن الكريم، فبيّن  
علاقة كل من التابع والمتبوع ومدى استنادهما وتقيدهما بالحق، وهو  
شرع الله تعالى، وجوباً وحرمة، والعاقبة التي سيؤول إليها كل منهم،  
مع بحث ما استجد من قضايا العصر من أحداث ومواقف وعلاقة  
كل ذلك بالتبعية.



ومؤلفه لغوي متمكن وأديب قدير من دمشق، أثنى عليه أدباء ومفكرون وعلماء، توفي سنة ١٤١٧هـ.



نصب الموائد لذكر الفتاوى والنوادر والفوائد/ لجامعه عبدالله بن عبدالقادر التليدي. - بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٣١هـ، (رأيت منه مج ٣: ٣٢٠ص).

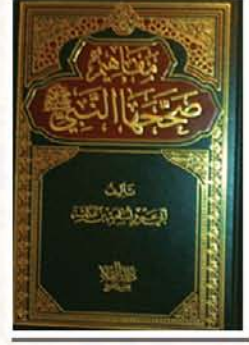
مختارات رائعة، ومجموع مفيد، ووقفات هادفة ونادرة، بقلم عالم، بلغت أكثر من (٢٥٠) فقرة، من عناوينها: فائدة فيها حجج مفحمة للملاحدة، من عبر الملوك وأهل الدنيا المغرورين، السخرية بالآخرين، رجل يدعى أنه عيسى بن مريم عليه السلام، قلة الصالحات في النساء، قصة حامل كفته، طريفة مع رافضي، ميت يفتح عينيه ويتكلم، من عجب أمر الفارابي.



مفهوم السلام في القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف/ الطيب البوهالي. - القاهرة: دار السلام، ١٤٣١هـ، ٢٩٣ص. تحدث فيه عن لبّ السلام وصفاته، ونمو السلام وامتداداته، ومشتقات السلام في القرآن والحديث، وقضاياها فيهما، وعن مجالات السلام.



عند الله وعند الناس، الغيبة المذمومة والممدوح منها، مال الوارث، طعام الاثنين يكفي الثلاثة، الغنى الحقيقي، الصبر على صلة الرحم، حسن الظن بالله جلّ وعلا، شهداء الأمة كثر، القاتل والمقتول في النار.



شبهات معاصرة حول الإسلام: حقيقتها وحقيقة الآخر/ دلاور محمد صابر. - بيروت: دار المعرفة، ١٤٣١هـ، ٣٠٣ص.

حلقة جديدة من حلقات الدفاع عن الإسلام، بعقل علمي وعاطفة صادقة وغيره على المجتمع الإسلامي، والمؤلف أستاذ قدير حاصل على الدكتوراه في الكيمياء تخصص الأنزيمات من ألمانيا.

مفهوم الحياة في القرآن والحديث/ محمد الأحمدى. - القاهرة: دار السلام؛ فاس: مؤسسة البحوث والدراسات العلمية، ١٤٣٢هـ، ٣٦٦ص (أصله رسالة دكتوراه).

عرّف فيه لفظ الحياة ومقوماتها الذاتية في القرآن والحديث، ثم ذكر الامتدادات الاصطلاحية لهذا المفهوم، وخصص مبحثًا لنتائج التصور الكفري والإيماني للحياة.



عصارة فكر وتجربة حياة: مقالات بقلم الأستاذ سعيد الأفغاني/ حررها وعلق عليها وقدم لها حسن إسماعيل مروة. - دمشق: دار البشائر، ١٤٣١هـ، ٨٤٨ص.

جُمعت من الجرائد والمجلات وبطون الكتب وأحاديث الإذاعة،

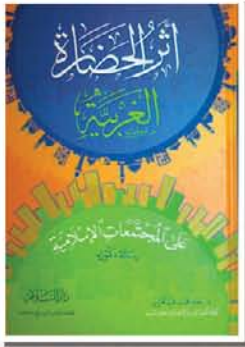


الدعوة الإسلامية العالمية، ١٤٣٠هـ، ٣٢٠ص. ويعني ما حدث من صراع فكري مرير بين العالمين جمال الدين الأفغاني ومحمد عبده، والعلمانيين شميل وأنطون وموسى حول تصور العلم، في علاقته مع الدين.



أثر الحضارة الغربية على المجتمعات الإسلامية/ جاد محمد عبدالعزيز. القاهرة: دار السلام، ١٤٣١هـ، ٤٠٣ص (أصله رسالة دكتوراه).

بيّن فيه الملامح العامة للحضارة الغربية، وخصائصها، ومحاسنها، ومساوئها، وأثرها على المجتمعات الإسلامية في آسيا وإفريقيا وأوروبا، وخصّص باباً لبيان المنهج الأمثل للنهوض بالمجتمعات الإسلامية، ودفع مكائد الحضارة الغربية.



وليس الذكر كالأنثى/ خالد فائق العبيدي. الرياض: قرطبة للنشر، ١٤٣٣هـ، ١٤٣ص.

دراسة علمية توضح روعة التفصيل القرآني والتشريع الإسلامي لحقوق المرأة، ومن بحوثه: الفروق بين الجنسين كما توصل إليه العلم الحديث، الاختلافات في الأجهزة والأعضاء والآليات، الاختلافات الشرعية والحقائق العلمية، في المجال الفيزيائي والجسماني، معنى القوامة.

المذهبية الإسلامية في علم الاجتماع/ صلاح الدين الخليفة أحمد الحسن. القاهرة: الدار العالمية للنشر، ١٤٣٢هـ، ٧٤٠ص.

حدد الإسلام القيم والمعايير التي تنظم حركة المجتمع في مجال التنشئة الاجتماعية، والعلاقات الاجتماعية، والأسرة، والاقتصاد، والأخلاق، والسياسة، والقانون، والضبط الاجتماعي، وغير ذلك من نواحي الاجتماع الإنساني، وقد اتخذ من الوسائل والضوابط ما يجعل هذه القيم والمعايير تطبق في واقع الناس، مما يشكل مذهباً إسلامياً في علم الاجتماع الإنساني، وهذا كتاب ضخم، بيّن فيه المؤلف هذا المذهب الفريد، مع نقد المذاهب الرئيسية في علم الاجتماع.



حرية الرأي والإساءة لمقدّسات وثوابت الإسلام/ حمدي عبدالله عبدالعزيز. الجيزة: مكتبة أولاد الشيخ للتراث، ١٤٣١هـ، ٤٠٠ص.

بيّن فيه مفهوم حرية الرأي، وضوابط هذه الحرية، والمقارنة بين حرية الرأي في الإسلام وحرية الرأي في مجتمعات الغرب، التي أباحت الزنا باسم الحرية، وأزال التباس مفهوم حرية الفكر في الإسلام مع حرية الطعن في الثوابت والمقدّسات.



تصور العلم في عصر النهضة العربية بين العلمانيين والتأصيليين/ محمد إسحاق الكنتي. طرابلس الغرب: جمعية



وجوه القرآن: معجم ألفبائي في الألفاظ المشتركة التي تحمل عدة معان في القرآن الكريم/ إسماعيل بن أحمد الحيري النيسابوري (ت ٤٠٣هـ)، تحقيق جلال الأسيوطي. \_ بيروت: كتاب ناشرون، ١٤٣٢هـ، ٤١٦ص.

ذكر المؤلف أنه أورد في كتابه هذا وجوه القرآن، وأنه سبقه إلى هذا ابن عباس رضي الله عنهما، ثم مقاتل، ثم الكلبي، وأن مصنفاتهم لا تزيد على (٢١٤) باباً، وأن ما جمعه في هذا كتابه هذا بلغ (٥٤٠) باباً، قال: "وليس بشيء منها يغرب عن أقاويلهم، إما ذكر في الوجوه، وإما ذكر في التفسير، ولست أبداع قولاً، ورتبته على حروف التهجي ليسهل على الباحث طلبها، وعلى المتحفظ حفظها".



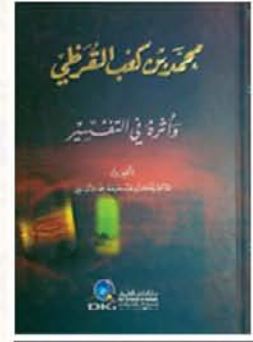
أثر الانسجام الصوتي في البنية اللغوية في القرآن الكريم/ فدى محمد حسان. \_ إربد، الأردن: عالم الكتب الحديث، ١٤٣٢هـ، ٤٣٩ص (أصله رسالة دكتوراه).

استشهدت فيه المؤلفة بما لا يقل عن (٥٠٠) آية قرآنية، لإثبات نظرية الانسجام الصوتي التي تمتاز بها اللغة العربية عن اللغات الأخرى، ووضحت فيه ما تتمتع به اللغة العربية من انسجام صوامتها، وتآلف صوائتها، لاسيما عندما يتم العدول عن الأصل إلى الفرع لتحقيق هذا الانسجام الصوتي.



## علوم القرآن والتفسير

محمد بن كعب القرظي وأثره في التفسير/ أكرم عبد خليفة الدليمي. \_ بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٣٠هـ، ٤٤٧ص. محمد بن كعب القرظي تابعي جليل القدر، له في التفسير باع طويل وشهرة مستفيضة، وقد تناول هذا البحث حياته وعلمه وتفسيره، وبيّن علوم القرآن في تفسيره، والسّمات العامة له، وقيّمته العلمية، وأثره في المفسرين، كما بيّن ترجيح العلماء لبعض أقواله وآرائه في كتب التفسير بالمأثور.

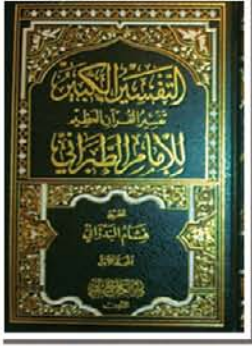


ردّ افتراءات الجابري على القرآن الكريم/ محمد عمارة. \_ القاهرة: دار السلام، ١٤٣٢هـ، ٢٢١ص.

ردّ علمي قوي على الكاتب الحدائثي محمد عابد الجابري من خلال ما بيّنه في كتابه "مدخل إلى القرآن الكريم"، الجزء الأول منه: في التعريف بالقرآن الكريم، وقد ردّ عليه في أربعة مطالب: دراسة عن تفكيك الجابري لتراث الإسلام، لتجاوزه كله، وإقامة القطيعة معه، وإحلال الحدائث الأوربية محله، وذلك بتحويل الثابت إلى متحول، والمطلق إلى النسبي، واللاتاريخي إلى تاريخي، واللازمي إلى زمني، وتحويل العقيدة إلى رأي، والتحرر من سلطات العقيدة والشريعة الخ...

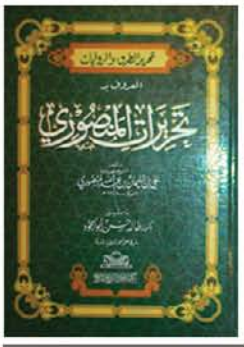


علم التفسير، منضبطاً بقواعده، متعاملاً مع النص بالبيان من السنة، والتعريف بدلالة ألفاظ النص، وأن للشواهد الشعرية أثراً واضحاً في أسلوبه، وأنه سار على خطى المحدثين، حيث ينسب العلم لأهله، ويأتي بالشواهد البيانية من السنة النبوية، كما يذكر أسباب النزول، أو يبين متعلق الآية في الحدث حسب الزمان والمكان، كما أن للقراءات أثراً بالغاً في تفسيره.. وقد أفاد من سابقه ومعاصره وجمع جهودهم فيه. وقال المحقق أيضاً: "الجميع بعده عيال عليه، وإن لم يذكره أحد منهم أو ينسب قولاً إليه". ولم يصنفه المحقق في (التفسير بالمأثور). ورأيت منه المجلد الأول فقط.



تحرير الطرق والروايات المعروف بتحريرات المنصوري/ علي بن سليمان المنصوري (ت ١١٣٤هـ)؛ تحقيق خالد حسن أبو الجود. القاهرة: مكتبة أولاد الشيخ للتراث، ١٤٣٢هـ، ٣٤٨ ص.

ذكر المحقق في مقدمته أن هذا الكتاب يعتبر العمدة عند علماء التحريرات، حيث أخذ منه أهل التحرير ونهلوا منه منذ ألفه صاحبه، وأنه يعتبر دليل القراء إلى كتاب "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري.



الإعجاز الجدلي في القرآن/ خميس جابر صقر. طنطا: دار الصحابة للتراث، ١٤٣١هـ، ٣٦٨ ص.

رصد فيه ما قاله الطاعون في القرآن، ورد على الملحدن والمجادلين



أفعال القدوم في القرآن الكريم: دراسة دلالية/ صدام حمو حمزة. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، ١٤٣٣هـ، ٣٠٨ ص (أصله رسالة جامعية).

دراسة للألفاظ المتواطئة ذات الدلالات المتقاربة في القرآن الكريم، وقد جعله في ثلاثة فصول:

- الفعل أتى (بمعنى جاء، وحضر، وأصاب، وظهر، وأرسل، وفعل، ونزل وحلّ، وبلغ... الخ) (٣١ معنى).
- الفعل جاء (٢٠ معنى).
- الأفعال: حضر، أقبل، قدم.

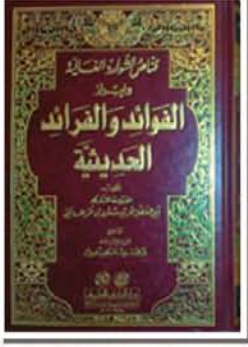


صيغ فَعلة وفَعلة وفُعلة في القرآن الكريم: دراسة صرفية دلالية/ زيرقان قاسم البراوري. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٣٢هـ، ٤٤٨ ص (أصله رسالة ماجستير من جامعة الموصل).

ضم الفصل الأول منه (١٦) مبحثاً، والثاني (١٥) مبحثاً، والثالث (١٢) مبحثاً، وجاءت تسمية كل مبحث احتكاماً إلى ورود اللفظ في سياقه.

التفسير الكبير/ أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت ٣٦٠هـ)؛ تحقيق هشام بن عبدالكريم البدراني. عمان: دار الكتاب الحديث، ١٤٢٩هـ، ؟ ج.

ذكر المحقق أن الإمام الطبراني سار في تفسيره الكبير هذا على أصول



المعاجم العربية: المستويات الدلالية والصوتية والنحوية: دراسات لغوية في الحديث/ ناجي كامل حسن. - القاهرة: دار الكتاب الحديث، ١٤٣٠هـ، ٤٣٧ص.

جاءت هذه الدراسة رداً على من يشكك في الاستشهاد بالحديث الشريف لغوياً، وأصله بحث علمي بعنوان: "الاستشهاد بالحديث الشريف في المعاجم العربية"، وقد جعله الباحث في خمسة فصول:

- قضية الاستشهاد في الدرس اللغوي وحدودها.
- قضية الاستشهاد بالحديث الشريف عند النحويين.
- المعاجم اللغوية والاستشهاد بالحديث الشريف.
- مناهج أصحاب المعاجم الكبرى في الاستشهاد بالحديث الشريف.
- توثيق المادة الحديثية في المعاجم اللغوية.



التشبيه في الحديث الشريف: دراسة في متن صحيح البخاري/ سعد عبدالرحيم أحمد. - عمان: دار غيداء، ١٤٣١هـ، ٢٠٨ ص (أصله رسالة جامعية).

ذكر المؤلف أن هذا الموضوع لم يطرق بدراسة أكاديمية سوى بعض الإشارات.. وقد درس أنواع التشبيه في الحديث النبوي الشريف: التشبيه التمثيلي والمفرد، والبليغ، والضمي، والمقلوب. ثم دلالات التشبيه النبوي، مثاله: التشبيه النبوي الذي يخاطب حواس الجسم الإنساني، التشبيه النبوي الذي يخاطب فكرة المسؤولية عند الإنسان.

من خصومه، من خلال (١١) باباً، في كل باب عرض للآيات والأحكام في إفحام الخصوم وتفنيد آرائهم ودفع هجومهم، مع بيان الإعجاز في أسلوب الحوار، قصصاً وأمثلاً وأحكاماً وغير ذلك، وذكر المؤلف أن السكوت عجز، وأن الخضوع يقوي شهود الإلحاد، ويشعل أوار الضلال... ولذلك جاء كتابه هذا الذي بقي معه أربع سنوات، وهو موجه عام لعلوم القرآن بالأزهر، وعضو لجنة مراجعة المصاحف.



## الحديث الشريف

نخب الأفكار في تنقيح مباني الأخبار في شرح معاني الآثار/ بدر الدين محمود بن أحمد العيني (ت ٨٥٥هـ)؛ تحقيق ياسر بن إبراهيم. - الدوحة: وزارة الأوقاف، ٤٢٩هـ، ١٩مج. كما صدر بتحقيق أرشد المدني. - جدة: دار المنهاج؛ المدينة المنورة: دار اليسر، ١٤٣٢هـ، ٢١مج.

وهو شرح نفيس جداً على شرح معاني الآثار للطحاوي رحمه الله، والمؤلف بحر في الفقه الحنفي، وعلمة في الحديث وشرحه.



قناص الشوارد الغالية وإبراز الفوائد والقرائد الحديثية/ عمر بن مسعود الحدوشي. - بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٣٠هـ، ٧٩٩ص.

فيه فوائد رائعة، وتقييدات مفيدة جداً في مجال الجرح والتعديل، يشتر لها محبو علوم الحديث خاصة.



### السيرة النبوية

جامع الآثار في السير ومولد المختار/ تصنيف محمد بن عبد الله بن ناصر الدين الدمشقي؛ تحقيق نشأت كمال. \_ الدوحة: وزارة الأوقاف؛ الفيوم، مصر: دار الفلاح، ١٤٣١هـ، ٨ مج. كتاب شامل في السيرة النبوية العطرة.. واعتنى فيه المؤلف العالم بمسائل فقهية تتعلق بما روي عنه صلى الله عليه وسلم في عباداته ومعاملاته، وخاصة مناسك الحج، وانتصر فيه لجواز الاحتفال بالمولد النبوي.

خير البشّر بخير البشّر/ محمد بن محمد بن ظفر الصقلي (ت ٥٦٥هـ)؛ صححته لطيفة شوكري، خديجة أبوري. - الرباط: الرابطة المحمدية للعلماء، مركز الدراسات والأبحاث وإحياء التراث، ١٤٢٩هـ، ٣٣١ ص.

موضوعه في البشارات المقدّمة بين يدي مبعثه صلى الله عليه وسلم في الكتب السالفة، وعند الأحبار، وعند الكهان والجان، وامتناز بإيراده ترجمات مختلفة للنص الواحد من نصوص التوراة والإنجيل وتأويلها، وعلق على بعض الروايات، وشرح ألفاظاً مشكّلة وردت فيها، وتساهل في رواية بعضها، لكن يرمز إلى مخارجها بصيغ التمريض الدالة على ضعف الرواية.



السنن الإلهية في السيرة النبوية/ أبو اليسر رشيد كهوس. - بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٣١هـ، ٧٦٥ ص. سنن الله، كما عرّفها المؤلف، هي أقدار الله وعهوده الثابتة، وعهوده الحقّة، وكلماته التامات، التي لا تبديل لها ولا تحويل، ولا تغيير يشملها، ولا تحابي أحداً مؤمناً كان أم كافراً. وهناك سنن كونية تتعلق بالكون وما يجري فيه. وسنن نفسية تتعلق بالنفس البشرية وما يجري في خلجاتها.



مسند الإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان بن ثابت الكوفي رحمه الله تعالى/ عبدالله بن محمد بن يعقوب السبذموني المعروف بالأستاذ (ت ٣٤٠هـ)؛ علق عليه وخرج أحاديثه لطيف الرحمن البهرائجي. \_ مكة المكرمة: المكتبة الإمدادية، ١٤٣١هـ، ٢ مج (٩٧٢ ص).

رتبه على شيوخ أبي حنيفة رحمه الله تعالى. وقد اعتنى بهذا المسند كثير من أفاضل المحدثين في مختلف العصور، اختصاراً وشرحاً وإضافة، حتى ثم تحقيقه بعناية جيدة في عصرنا.



تخريج أحاديث مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للحافظ الهيثمي/ جمعة السيد باز وآخرون؛ إشراف ومراجعة محمود سعيد ممدوح. \_ القاهرة: مؤسسة اقرأ الخيرية، ١٤٣١هـ، عدة أجزاء. والكتاب ذو أهمية كما لا يخفى، فقد يفوت الحافظ الهيثمي الحكم على أحاديث بسبب عدم العثور على ترجمة أحد رجال السند.

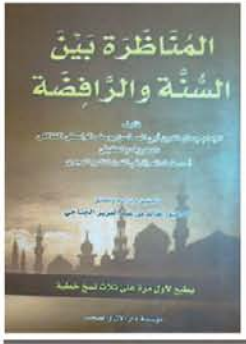
شرح مشكل الحديث، أو، تنبيه الأفهام في حلّ مشكلات حديثه عليه السلام/ عبد الجليل بن موسى القصري (ت ٦٠٨هـ)؛ تحقيق محمد فتحي النادي. \_ المنصورة: دار الكلمة، ١٤٣٢هـ، ٣٢٠ ص.

وكله في أحاديث الأسماء والصفات.



و سنن اجتماعية تتعلق بالاجتماع البشري وما يدور فيه. و سنن تاريخية: ضوابط وقوانين تحكم التاريخ وتتحكم في مسيرة التاريخ البشري، وفي حركته وتوجيه أحداثه، وهي مرتبطة بالإنسان: بصلاحه يكون أهلاً للاستخلاف، وبفساده وخروجه عن سنن التقدم والتحضر يطرد ويؤول بناؤه إلى الدمار والبوار. ومن بحوث هذا الكتاب:

- سنة تكذيب المرسلين.
- استدراج المكذبين وإهلاكهم.
- سنة الجزاء من جنس العمل.
- وعد الله بانتصار الإسلام وإزالة الإفساد اليهودي الأخير.



المناظرة بين السنة والرافضة/ جمال الدين يوسف الواسطي الطفيلي (ق ٩٥هـ)؛ تحقيق خالد بن عبدالعزيز الجناحي. - القاهرة: مكتبة الرضوان، ١٤٣١هـ، ٣٣٥ ص.

احتج المؤلف في الرد على الشيعة بالقرآن الكريم، الذي هو محل اتفاق بين الفريقين، وحاججهم به، وبالعقل، وقد فيه جميع شبههم، من خلال سبعة فصول، ضمنها ما خالفوا فيه من مسائل الأصول، ومسائل الفروع، والتأويلات الفاسدة لهم.

التشيع في إفريقيا: تقرير ميداني/ إعداد: مجموعة من الباحثين. - الرياض: مؤسسة الإسلام اليوم، ١٤٣١هـ، ٧٥٢ ص.

دراسة موضوعية ميدانية شملت (٣٢) بلداً إفريقيا، حاولت أن تقف على جلية الأمر فيما يتعلق بوجود نشاط منظم ومدعوم من جهات رسمية ودينية لتشيع السنة في تلك البلاد.



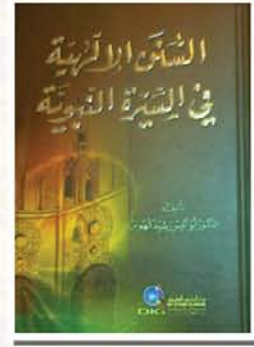
المنهج الاجتهادي عند الإمام البخاري/ معاذ سعيد حوى. - عمان: دار النور المبين، ١٤٣٢هـ، ٢ مج (٨٥٥ ص) (أصله رسالة دكتوراه من الجامعة الأردنية).

ذكر المؤلف أنه لم يقف على دراسات مباشرة في موضوع كتابه هذا، الذي جعله في خمسة فصول، هي:

- الإمام البخاري وعلوم الشريعة، ومنهجه الاجتهادي بين المناهج

و سنن اجتماعية تتعلق بالاجتماع البشري وما يدور فيه. و سنن تاريخية: ضوابط وقوانين تحكم التاريخ وتتحكم في مسيرة التاريخ البشري، وفي حركته وتوجيه أحداثه، وهي مرتبطة بالإنسان: بصلاحه يكون أهلاً للاستخلاف، وبفساده وخروجه عن سنن التقدم والتحضر يطرد ويؤول بناؤه إلى الدمار والبوار.

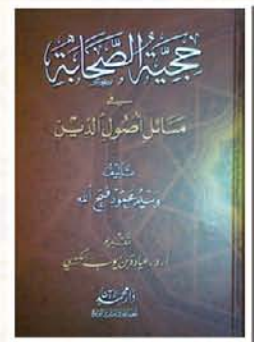
- سنة تكذيب المرسلين.
- استدراج المكذبين وإهلاكهم.
- سنة الجزاء من جنس العمل.
- وعد الله بانتصار الإسلام وإزالة الإفساد اليهودي الأخير.



#### العقيدة والفرق

حجية الصحابة في مسائل أصول الدين/ وسيم محمود فتح الله. - دمشق: دار محمد الأمين، د . ت، ٧٤٣ ص (أصله رسالة ماجستير).

- أدلة حجية الصحابة في أصول الدين.
- معالم منهج الصحابة في مسائل أصول الدين.
- فساد إنكار حجية الصحابة في مسائل أصول الدين والتصدي لخطره.



#### الأصول والمقاصد

الأدلة غير المعتمدة عند جمهور الأصوليين/ أحمد عليوي الطائي.. عمّان: دار النفائس؛ بغداد: دار الفجر، ١٤٣٢هـ، ٣٥٢ص (أصله رسالة ماجستير).  
الأدلة غير المعتمدة التي ناقشها المؤلف هي: الأخذ بأقل ما قيل، عدم الدليل، الإلهام، الرؤيا، التفويض، دليل العقل.

فقه الأولويات في ظلال مقاصد الشريعة الإسلامية/ عبدالسلام عيادة الكربولي.. دمشق: دار طيبة، ١٤٢٩هـ، ٣٨٩ص (أصله رسالة دكتوراه).

أورد المؤلف تعريف العلامة يوسف القرضاوي للأولويات بقوله: وضع كل شيء في مرتبته بالعدل من الأحكام والقيم والأعمال، ثم يقدم الأولى فالأولى بناء على معايير شرعية صحيحة يهدي إليها نور الوحي ونور العقل.

وقد جعله المؤلف في ستة فصول:

- المقاصد والأولويات.
- التأصيل الشرعي لفقه الأولويات في القرآن الكريم.
- التأصيل الشرعي لفقه الأولويات في السيرة النبوية.
- التأصيل الشرعي لفقه الأولويات في سيرة الخلفاء الراشدين.
- أولويات المصالح والمفاسد باعتبارها المقصد الأهم والأعم من مقاصد الشريعة الإسلامية.
- تطبيقات على فقه الأولويات في ظلال مقاصد الشريعة.

قاعدة درء المفاسد أولى من جلب المصالح: دراسة تحليلية/ محمد أمين سهيلي.. القاهرة: دار السلام، ١٤٣١هـ، ٣٦٨ص.

تحدث فيه عن هذه القاعدة الفقهية عرضاً لأدلة الثبوت ومجال الأعمال، يتبع ذلك فصل في علاقة الموافقة والتداخل بين قاعدة الدرء وبعض الأصول والقواعد، والفصل الأخير في علاقة المخالفة والتعارض، ويبحث في قاعدة: جنس فعل المأمور به أعظم من جنس ترك المنهي عنه.

وأشير إلى أن رسالة ماجستير في الموضوع نفسه نوقشت في المعهد العالي للقضاء عام ١٤٢٩هـ، بعنوان: قاعدة درء المفاسد أولى من

الاجتهادية.

- مصادر التشريع عند الإمام البخاري ومنهجه في الاستدلال بها.
- المنهج الاجتهادي للإمام البخاري في إصدار الأحكام الشرعية التكليفية والوضعية.
- منهج الإمام البخاري في دلالات الألفاظ والاستنباط من نصوص الكتاب والسنة.
- منهج الإمام البخاري في دفع التعارض.



موسوعة الإجماع في الفقه الإسلامي/ إعداد عبدالعزیز بن أحمد الخضر.. المنصورة: دار المهدي النبوي؛ الرياض: دار الفضيلة، ١٤٣٣هـ، (رأيت منه ٣ مج).

وهو عمل مفيد، وجهد مبارك، يفيد الباحثين ومراكز الفقه الإسلامي ومحاميعها ودور الإفتاء وكليات الفقه...

نظرية الموازنة بين المنافع والمضار في إطار القانون العام: دراسة مقارنة في النظام الإسلامي والنظم الوضعية/ محمد عبد رب النبي حسنين محمود.. القاهرة: دار السلام، ١٤٢٩هـ، ٧٦٥ص (أصله رسالة دكتوراه من جامعة عين شمس).

جعله المؤلف في ثلاثة أبواب:

- أفرد الأول لبيان مصطلح نظرية الموازنة بين المنافع والمضار وتاريخها.
- والثاني: عن أساس النظرية في النظام الإسلامي والنظم الوضعية، ومعايير أعمالها، ومبرراتها.
- الثالث: جعله في مجالات تطبيق النظرية، مع ذكر ضوابط ومقومات وطرق التطبيق.



التقعيد الفقهي وأثره في الاجتهاد المعاصر: المعاملات المالية والمسائل الطبية المعاصرة أنموذجاً/ يحيى سعيدي. \_ بيروت: دار ابن حزم، ١٤٣١هـ، ٦٨٧ص (أصله رسالة دكتوراه).

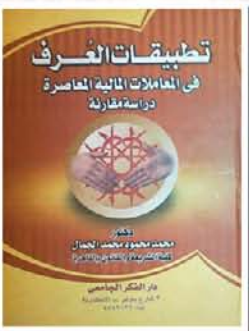
تحدث فيه عن أثر قواعد الباعث والاحتياط في الاجتهاد المعاصر، وأثر قواعد الضرر والتيسير في الاجتهاد المعاصر، ثم أثر قواعد الأهلية والملكية، وأثر قواعد الشرط والضمان والعرف، وأثر قواعد الاستصحاب في المعاملات المالية والمسائل الطبية المعاصرة.

خصائص عقود تنمية المال في الفقه الإسلامي/ محمد سيد أحمد عامر. \_ الإسكندرية: مكتبة الوفاء القانونية، ١٤٣٣هـ، ٢٠١٢م، ٣٧٥ص.

تحدث فيه عن الخصائص المتعلقة بالملك والضمان والربح، والمتعلقة برأس المال والعمل، والمتعلقة بأوصاف عقود تنمية المال.

تطبيقات العرف في المعاملات المالية المعاصرة: دراسة مقارنة/ محمد محمود الجمال. \_ الإسكندرية: دار الفكر الجامعي، ١٤٢٨هـ، ٣٩٥ص.

عرّف فيه العرف والعادة، وشروط اعتبارهما في الفقه الإسلامي، وتطبيقاتهما المعاصرة، ثم التطبيقات العقدية لهما.



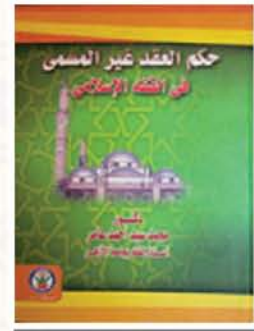
جلب المصالح وتطبيقاتها الفقهية المعاصرة في أحكام الجوار والشفعة والحجر/ فارس بن ناصر العمار.



## الفقه الإسلامي

حكم العقد غير المسمى في الفقه الإسلامي/ محمد سيد أحمد عامر. \_ الإسكندرية: دار الوفاء القانونية، ١٤٣٣هـ، ٢١٧ص.

يذكر المؤلف أن الدافع الذي دفعه إلى التأليف في هذا الموضوع هو اندفاع طائفة من المحدثين إلى القول بإباحة عقود معاملات البنوك التجارية، بعد أن استقر الرأي على تحريمها مدة طويلة... ومستندهم أن هذه عقود غير مسمّاة، وكل عقد غير مسمى مباح! فبين أولاً حكم العقد غير المسمى في الفقه الإسلامي، ثم موقف الظاهرية من ذلك، وموقف بعض المحدثين منه...



الضمان في العقود الفاسدة: دراسة فقهية مقارنة/ محمد محروس سعدوني إبراهيم. \_ الإسكندرية: دار الفكر الجامعي، ١٤٣١هـ، ٥٢٩ص (أصله رسالة جامعية من جامعة القاهرة).

لم يعثر المؤلف على دراسة علمية متخصصة في هذا الموضوع، ولذلك تقدم به ليكون رسالته العلمية في التخرج، إلا ما جاء منه متفرقاً في الكتب، وجعله في بابين:

- الضمان وقواعده في العقود الفاسدة.

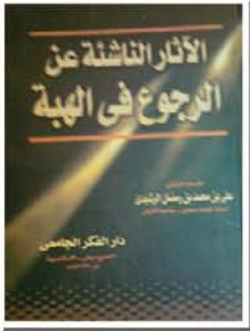
- أثر الفساد في ضمان العقود.



- حكم الوعد من حيث كونه ملزماً أم لا.
- حكم خيار الشرط وكونه مؤجلاً إلى أجل طويل.
- حكم عقد البيع مع عدم نقل الملكية.
- حكم إجارة البيوت وغيرها قبل وجودها أو تملكها.
- حكم جعل الأجرة جزءاً من المعقود عليه (حكم عقود الامتياز المعاصرة).
- حكم تحميل المستأجر نوعين من الأجرة: أساسية وإضافية، لتغطية التأمين.
- حكم بدل الخلو في الإجارة، صيانة المعدات والآلات الحديثة المؤجرة.

الآثار الناشئة عن الرجوع في الهبة/ علي بن محمد الرشيد الأبياني. الإسكندرية: دار الفكر الجامعي، ١٤٣١هـ، ٤٢٥ ص.

- الباب الأول فيه: الهبات اللازمة وغير اللازمة.
- الباب الثاني: الآثار الناشئة عن الرجوع في الهبة.
- وأهم فصول هذا الباب: الآثار الرجعية المترتبة على الرجوع في الهبة، ويسبقه فصل: الآثار الحالية عن استعمال حق الرجوع.

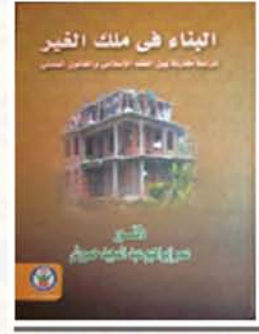


أحكام الخطبة في الفقه الإسلامي/ نايف محمود الرجوب. عمّان: دار الثقافة، ١٤٢٩هـ، ٢٧٢ ص (أصله رسالة ماجستير من جامعة الخليل الوطنية).

- بحث موسّع في هذا الموضوع الحيوي، وقد ضمّنه مشروع الخطبة ومعايير الاختيار في الزواج، والتعرف على الخطابين، ومن تجوز خطبتهما من النساء، وإجراءات الخطبة وما يترتب عليها من أحكام، ثم العدول عن الخطبة وآثاره.

البناء في ملك الغير: دراسة مقارنة بين الفقه الإسلامي والقانون المدني/ عمر إبراهيم حمروش. الإسكندرية: مكتبة الوفاء القانونية، ١٤٣٣هـ، ٤٢٧ ص (أصله رسالة جامعية) هدف المؤلف من بحثه إبراز ملامح حكم الإسلام في حرمة التعدي على ملك الغير، وكذلك إظهار طرق التحايل التي قد يستعملها البعض للاستيلاء على ملك الغير، ووضع حلول عملية لذلك، وجعله في ثلاثة أبواب:

- مضمون البناء في ملك الغير وحالاته.
- أحكام البناء في ملك الغير في كلٍّ من الفقه الإسلامي والقانون المدني.
- تطبيقات للبناء في ملك الغير.



أحكام السوق/ يحيى بن عمر الكنانى الأندلسي (ت ٢٨٩هـ)؛ تحقيق إسماعيل خالد. الرباط: الرابطة المحمدية للعلماء، ١٤٣٢هـ، ٢٦٣ ص. وهو في نظام الحسبة.

الإجارة المنتهية بالتملك في الفقه الإسلامي: دراسة مقارنة/ غسان محمد الشيخ. دمشق. دار القلم، ١٤٣١هـ، ٢٨٥ ص (أصله رسالة جامعية).

بحث فيه المؤلف قضايا أخرى من خلال دراسة عقد الإجارة المنتهية بالتملك، منها:

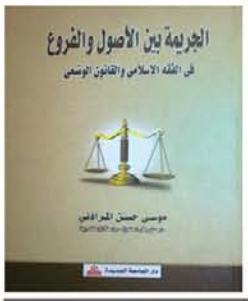
- حكم اجتماع عقد الهبة مع عقد الإجارة.
- حكم اجتماع عقد البيع مع عقد الإجارة.
- حكم تعليق عقد البيع على شرط.
- حكم عقد بيع العينة.
- وجود الوعد في العقود هل يعتبر عقداً؟



الجريمة بين الأصول والفروع في الفقه الإسلامي والقانون الوضعي / موسى محمد حسن المرادني. \_ الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة، ١٤٣١هـ، ٥٨٤ص.

المقصود بالأصول والفروع الآباء وما علا، والأبناء وما نزل. وقد بحث فيه جريمة القتل التي تحدث بين هؤلاء الأصول والفروع، وعقوبة جريمة الزنا التي يرتكبها هؤلاء بحق بعضهم البعض، ثم جريمة القذف، وجريمة السرقة.

وأشير إلى كتاب آخر في موضوعه عنوانه: جناية الأصول على الفروع وأحكامها في الفقه الإسلامي، لأستاذ الشريعة الإسلامية عبدالغفار إبراهيم صالح، ت ١٤٢٩هـ.



حقوق الإنسان في الإسلام خلال الحروب والمنازعات / عثمان جمعة ضميرية. \_ الشارقة: مركز الأمير عبدالمحسن بن جلوي للبحوث والدراسات الإسلامية، ١٤٣٠هـ، ١٥٨ص.

حدّد فيه المقاتلين، ومن لا يجوز قتلهم، وذكر مدى مشروعية وسائل العنف وأعمال الإغاضة، وتحريم المثلثة والتحريق، ثم مدى مشروعية الخداع الحربي، وأحكام الجواسيس.



حقوق الطفل وأحكامه في الفقه الإسلامي: دراسة فقهية مقارنة / ياسر أحمد الدهوجي. \_ الإسكندرية: مكتبة الوفاء القانونية، ١٤٣٢هـ، ٢٠١٢م، ٨٤٦ص (أصله رسالة جامعية).

يهدف المؤلف إلى بيان حقوق الطفل التي تكلم عنها فقهاء المذاهب في كتبهم والمقارنة بينها، جامعاً فيها بين الأصالة والمعاصرة، وجعلها في ثلاثة أبواب، تحتها فصول ومطالب وفروع عديدة، والأبواب هي: حقوق الطفل قبل الولادة، حق الطفل منذ الولادة إلى البلوغ، أحكام تتعلق بالطفل (من حيث العبادات والمعاملات والجنايات وعقوباتها).



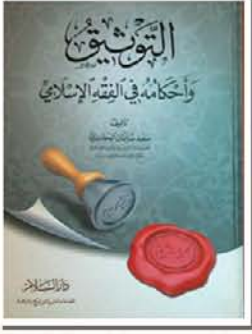
الاعتداء على الجنين ووسيلة حمايته بين الفقه الإسلامي والقانون الوضعي / عبدالنبي محمد محمود. \_ القاهرة: دار الكتب القانونية: دار شتات، ١٤٣٢هـ، ٦٠٨ص.

جعله في أربعة أبواب:

- القواعد العامة في الإجهاض.
- أركان جريمة الإجهاض.
- الإجهاض بين التحريم والإباحة.
- حماية حق الجنين في النمو الطبيعي.

تمهيدي تحدث فيه عن تطور علم الوثائق، وعناوين تلك الفصول هي:

- أحكام الموثق.
- أحكام الوثيقة.
- تزوير الوثائق والعقوبات الشرعية عليه.



وسائل الإثبات المختلف فيها: دراسة مقارنة/ الشافعي عبدالرحمن السيد.. الإسكندرية: مكتبة الوفاء القانونية، ١٤٣٢هـ، ١٦٣ص.

القرائن التي بحثها المؤلف: القسامة، الفراسة، القيافة، وضع اليد. والوسائل: الشاهد واليمين، حجية الشاهد الواحد بدون يمين، علم القاضي، القرائن، النكول، القرعة.



المالية العامة والنظم الضريبية: تقدير وتحليل الموازنة العامة في الشريعة والقانون/ عدلي البابلي.. القاهرة: دار الكتاب الحديث، ١٤٣٠هـ، ٥٦٨ص. (أصله رسالة ماجستير من جامعة القاهرة).

صارت الضرائب المالية من أسس الموارد المالية في كل دول العالم الآن، تجلبها الدولة لتسد حاجاتها العامة، وتأثرت دولنا الإسلامية بهذه الأنظمة... فكان لا بد من بحث حكم الله في فرض هذه الضرائب...

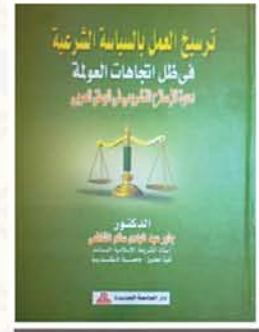
وجعله المؤلف في ثلاثة أبواب:

ترسيخ العمل بالسياسة الشرعية في ظل اتجاهات العولمة: دعوة للإصلاح التشريعي في الوطن العربي/ جابر عبدالهادي سالم الشافعي.. الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة، ١٤٣٢هـ، ٤٣٩ص.

السياسة الشرعية تقوم بإصلاح وقيادة وإدارة وتنظيم أمور الأمة الإسلامية، وبما يتم تحقيق مصالحها، وفي إهمالها أو التقصير فيها وعدم تفعيلها سدٌ لطريق عظيم يكفل للمسلمين الإصلاح والتقدم وتحقيق مصالحهم.

ومن مباحث الكتاب:

- رصد حركة السياسة الشرعية منذ استبدال القوانين الوضعية الغربية بها.
- رصد مظاهر النهضة الفقهية في مجال السياسة الشرعية في العصر الحالي.
- معوقات الإصلاح التشريعي عن طريق العمل بالسياسة الشرعية.



تأثير القانون الدولي العام على القانون الإسلامي الشامل/ يوسف حسن يوسف.. القاهرة: المركز القومي للإصدارات القانونية، ١٤٣١هـ، ٢٩٦ص.

تضمن موضوعات القانون الدولي والقانون الدولي الإسلامي، والإسلام والاستعمار، ونظرية الحرب والسلام في الإسلام، والمعاهدات السلمية مع الدول غير الإسلامية، والوضعية الشرعية للدول غير المسلمة المعاصرة، والإسلام والاتفاقيات الدولية.

التوثيق وأحكامه في الفقه الإسلامي/ سعد سليمان الحامدي.. القاهرة: دار السلام، ١٤٣١هـ، ٣١٧ص.

ذكر المؤلف أن ما كتب فيه موضوع جديد لم يسبق لأحد أن قام بدراسة كافة جوانبه، وجعله في ثلاثة فصول، إضافة إلى فصل



### الفتاوى والنوازل

الجامع في القواعد والضوابط والمقاصد الفقهية للنوازل والقضايا المعاصرة/ محمد نعيم محمد هاني الساعي. - القاهرة: دار السلام، ١٤٣٢هـ، ٢ مج (٨٩٣ ص).

ذكر المؤلف في أسفل العنوان أن كتابه هذا "عمل يجمع بين علمي القواعد والمقاصد، وهو خطوة على درب التجديد، بضبط مسيرة الحياة الدافقة ونوازله المتجددة، وفق قواعد الفقه الإسلامي ومناهج علمائه الأفاضل؛ صيانة لفكر الأمة وعملها من عبث العابثين وفتاوى الدخلاء المتطفلين".

والمؤلف أستاذ الفقه وفلسفة التشريع في الجامعات الأمريكية، وعضو مجمع فقهاء الشريعة واللجنة الدائمة للفتوى.

معين المفتي على جواب المستفتي/ مؤلفه شمس الدين محمد بن عبدالله التمرتاشي (ت ١٠٠٤هـ)؛ راجعه وخرج أحاديثه محمود شمس الدين أمير الخزاعي. - بيروت: دار البشائر الإسلامية، ١٤٣٠هـ، ٦٥٦ ص.

كتاب نفيس، يدل على تعمق المؤلف في فنه، وهو في فقه الحنفية وقضائهما، استعرض فيه أقوال أصحاب المذهب ورجاله في نفائس المسائل التي جمعها من أمهات الكتب المعتمدة، وجعل أوله في علم الكلام والعقيدة، والثاني في علم أصول الفقه، وسائره، وهو ثلاثة أرباع الكتاب، في الفقه ومسائله.

فتاوى الأذرعى شهاب الدين أحمد بن حمدان (ت ٧٨٣هـ)/ دراسة وتحقيق أحمد إبراهيم المحمد. - الكويت: دار الضياء، ١٤٣٢هـ، ٤٦٣ ص.

وصف الأستاذ وهبة الزحيلي في تقديمه للكتاب أنه كثيراً ما يشار إلى فتاوى مؤلفه واجتهاداته في كتب الفقه الشافعي، وأنه مقبول الرأي والنظر، كما يتميز بإخلاص أهل العلم، فقد يفتي ثم يرجع عن فتواه، وكتابه هذا متميز بتغطية مسائل مختلفة في أبواب الفقه كله، ويظمن القارئ على مقدرة المصنف وفتاويه المعللة والميسرة، والبعد عن التعصب للرأي أو المذهب، وتقدير رأي الآخرين.

- الدولة في النظام الإسلامي والنظم الوضعية.
- شرعية الوظائف المالية في الشريعة الإسلامية.
- نظرية التوظيف كما تبدو في اجتهاد معاصر.

الإنفاق العام ومدى دور الدولة في الرقابة عليه: دراسة مقارنة في الشريعة الإسلامية والنظم الوضعية/ خالد عبدالعظيم أبو غابة، حسني محمد جاد الرب. - الإسكندرية: دار الفكر الجامعي، ١٤٣٢هـ، ٣٠٨ ص.

من مباحثه: مدى رقابة الدولة على جباية وتحصيل الزكاة، أدلة مشروعية الرقابة المالية وأنواعها، الرقابة على شؤون الممولين والرفق بهم والتيسير عليهم، الضرائب ومشروعيتها ونشأتها وأنواعها، أحكام العشور والرقابة على تحصيلها، أحكام الخراج، والغنائم، والفيء، والقروض، وسائل وأجهزة الرقابة في الدولة الإسلامية.



جهود فقهاء حضرموت في خدمة المذهب الشافعي/ محمد بن أبي بكر بن عبدالله باذيب. - عمان: دار الفتوح، ١٤٣٠هـ، ٢ مج.

كتاب رائع.. وخدمة جليلة للفقه الإسلامي وتراثه الغني في منطقة عرفت بالعلم، والحضارة والتجارة، وتوزع دعواتها في دول آسيا ونشروا فيها الإسلام، ودخل على أيديهم أفواج من الناس في الإسلام. وهذا الكتاب يتضمن مسحاً واسعاً لمؤلفات الفقهاء الحضارة المطبوعة والمخطوطة، ومواضعها في مكتبات العالم. وكتابه باحث قدير يُشهد له بالغوص في أعماق التراث والدقة في التحقيق والتأليف، وأصل كتابه رسالة ماجستير حصل عليها من جامعة بيروت الإسلامية، وتستحق أن تكون دكتوراه.



## اللغة العربية

الهيمنة اللغوية/ روبرت فليسون؛ ترجمة سعد بن هادي الحشاش. - الرياض: جامعة الملك سعود، النشر العلمي والمطابع، ١٤٢٨هـ، ٥٠٩ ص.

يتناول ظاهرة انتشار اللغة الإنجليزية وكيف أصبحت مهيمنة، ولماذا أصبحت كذلك، كما يتناول المنهجية الفكرية التي تم نقلها من خلال اللغة الإنجليزية، وما هو الدور الذي تقوم به هذه اللغة في بلدان العام الثالث، ولم لم تستطع اللغات الأخرى (باستثناء القليل منها) الانتشار والنمو مثلها، وكيف تم تعزيز وتقوية مكانة هذه اللغة ولماذا، وما هي المسوغات التي استخدمت لاستمرار استخدام لغات القوى الاستعمارية، ومن هم المستفيدون من السياسات اللغوية الحالية...؟



مرويات شمير بن حمدويه اللغوية، المتوفى سنة ٢٥٥هـ/ جمع وتحقيق ودراسة حازم سعيد يونس. - دبي: مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث، د. ت، ١٠٧٣ ص.

ابن حمدويه واحد من اللغويين الذين أسهموا في بناء المعجم العربي وتأسيسه، وخلف آثاراً لغوية، إلا أنها مفقودة، عدا إشارات منها في كتب الطبقات واللغة، وقد اجتهد جامع مادة هذا الكتاب في إحصائها والتعريف بكل واحد منها، ثم جمع ما قدر منها فيه هذا، على الرغم من اتساع مادته وصعوبته، وضخامة المرويات وتشعب موضوعاتها، مع تحقيق وتنسيق وترتيب على حروف المعجم.



الجرائم الإلكترونية في الشريعة الإسلامية والقوانين الوضعية: بحث فقهي مقارن/ الشحات إبراهيم محمد منصور. - الإسكندرية: دار الفكر الجامعي، ١٤٣٢هـ، ٢٣١ ص.

بحث فيه الجرائم الموجهة ضد نظم المعلومات عن طريق الشبكة العالمية للمعلومات وأنواعها، وما تهدد به الأمن القومي والعسكري، وبيان تحديد الفاعل في هذه الجرائم وإثباتها.



الرسوم المتحركة في ميزان الشريعة/ عبير علي عقلاق، نحو ١٤٣٢هـ، ١٣٦ ص.

بيان للأحكام الشرعية في الرسوم المتحركة التي يتابعها الأطفال خاصة.

الأحكام الشرعية في ضوء المستجدات الطبية والبيولوجية العصرية/ جهاد حمد حمد. - بيروت: دار المعرفة، ١٤٣١هـ، ٥١١ ص (أصله رسالة جامعية).

من موضوعات الكتاب التي ناقشها المؤلف وبين حكمها الشرعي:

- أثر الجراحة في إزالة عيوب الأزواج.
- الطب الحديث وأثره في علامات الموت والمفطرات.
- الطب الحديث وأثره في زواج الأقارب وحكم التدخين.
- الطب الحديث وأثره في أحكام الحمل.



موسوعة مصطلحات العلوم النحوية/ أهيف سنو، جيرار جهامي، هبة شبارو سنو. \_ بيروت: مكتبة لبنان، ١٤٣١هـ، ٣ مج (٥٧٣٣ص).

عمل موسوعي ضخم، وجمع شامل مضمّن، مع فهرس... يستحق التشجيع والإشادة.

موسوعة الإعراب الكامل للأدوات النحوية والأساليب العربية/ جمعه ورتبه عبدالقادر أحمد عبدالقادر. \_ ط٢، مزيدة ومنقحة. \_ دمشق: دار الوثائق للدراسات والنشر، ١٤٣٠هـ، ٤١٤ص.

جاء الكتاب شاملاً للأدوات النحوية وحروف المعاني والتراكيب والاستعمالات المستخدمة في حياتنا اليومية التي تناولها النحاة بالإعراب، وكان المؤلف كلما مرّ بقضية نحوية طريفة، أو مسألة إعرابية دقيقة لا يصل إليها الباحث عنها بسهولة، أو شاردة نحوية، سجلها.. حتى تجمع لديه هذا الكم بعد سنوات، فجمعها ورتبها ونسقها وبوّبها، وأخرجها للمهتمين بها من المعلمين والمتعلمين.



اللغة الأويغورية المعاصرة = هازيري زامان ئويغورتيلي/ عبدالرحمن جمال الكاشغري. \_ القاهرة: المؤلف، ١٤٣١هـ، ٢٨٦ص.

الإيغور هم الأتراك الذين يعيشون ما بين نهر الفولجا إلى غرب الصين، يتكلمون بلهجة تركية تسمى (الأويغورية)، وهذا الكتاب وضع لتعليمها الناطقين باللغة العربية، وذكر مؤلفه أن ٦٠٪ من ألفاظها عربية، وأنها أقرب إلى الفهم والتعلم من كثير من اللغات الأجنبية، وهي تكتب بالحروف العربية، وهو أول كتاب يصدر في العالم العربي عن هذه اللغة.

قاموس الأصوات اللغوية: تاريخ وتطور ولهجات: عربي - عربي/ رحاب كمال الحلو. \_ بيروت: مكتبة لبنان، ١٤٣٠هـ، ٦٢٨ص.

قدمت الباحثة في المقدمة بحثاً شاملاً عن مخارج حروف الهجاء وصفات الحروف، وتوقفت عند حروف الهجاء حرفاً حرفاً، وعالجت ترتيبها في الأبجديات الشرقية والغربية، وركزت على العربية الفصحى، وعلى اللهجات القديمة والحديثة في مختلف أقطار العالم العربي.

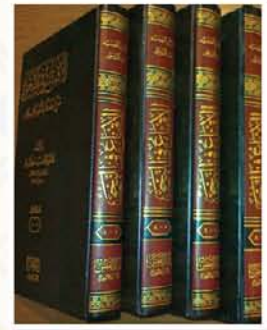
المعجم المفصل في المعاني والإنشاء/ سميع الجبيلي. \_ بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٣٠هـ، ٥٤٤ص.

ذكر المؤلف أدنى العنوان جملة (المعجم الأول في باب في المكتبة العربية). ويبيّن في المقدمة أن ما سبق من كتب المترادفات والأضداد صعبة الاستعمال بالنسبة إلى الطلاب والكتاب، وأن كتابه هذا سهل الاستعمال لهم، وقد جعله في أبواب، ورتبه على حروف المعجم، وألحق به كشافاً للألفاظ الصعبة.



الإقناع في النحو: شرح مبسط لألفية ابن مالك/ أحمد سيد حامد آل برجل. - الرياض: دار القبس، ١٤٢٨هـ، ٢مج.

شرح الألفية بالأمثلة، وعالج القصور الذي أحدثته النظام القديم في النحو - كما يقول المؤلف - من العرض الموجز وكثرة التعليقات، فتناول قواعد النحو بأسلوب مبسط واضح، شديد القرب من عقول الطلبة ودارسي النحو.

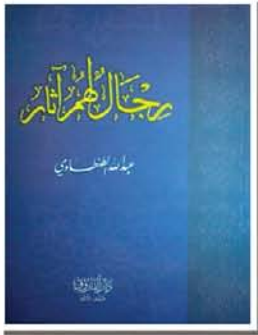




أعلام وعلماء قدماء ومعاصرون/ محمد أبو زهرة؛ اعتنى به مجد أحمد مكي. - عمان: دار الفتح، ١٤٣٠هـ، ٣٧٦ص.  
جمع هذه الأعلام المعنى به من مجلة (العربي) التي كتب فيها أبو زهرة على فترات مقطعة، عدا ترجمة ابن خلدون، وهم أعلام متقدمون من فقهاء ومحدثين ومتكلمين وبعض العلماء المعاصرين، وبلغ عددهم جميعاً (٤٤) علماً.

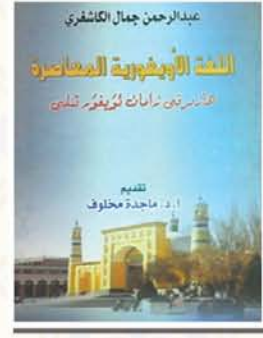
رجال لهم آثار/ عبدالله الطنطاوي. - عمان: دار الفاروق، ١٤٣١هـ، ٣٥٨ص.

كتاب رائع في تراجم أهل العلم من الدعوة والمصلحين والبارزين في عصرنا، الذين تركوا آثاراً وذكرًا طيباً عطرًا مباركاً، وتركوا بصماتهم على هذا الجيل، منهم: أبو الأعلى المودودي، أنور الجندي، بديع الزمان النورسي، عبدالعزيز الثعالبي، عز الدين القسام، محب الدين الخطيب، محفوظ النحناح، مصطفى صبري، مصطفى مشهور...



ذكريات مشاهير رجال المغرب: في العلم والأدب والسياسة/ عبدالله كنون؛ قدم له واعتنى به ورتب تراجمه إلى طبقات محمد بن عزوز. - الدار البيضاء: مركز التراث الثقافي المغربي، ١٤٣٠هـ، ٣ج.

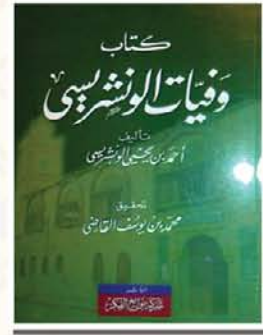
سبق صدور هذه الأعلام في رسائل صغيرة أثناء حياة المؤلف، وقام المعنى بها بجمعها وترتيبها على طبقات، فالطبقة الأولى: طبقة أهل العلم، مرتبين على الوفيات، آخرهم متوفى ١٣٠٢هـ، وهو أكبر الأجزاء (٧٢٤ص). ثم ٢ج في الأدب، آخرهم وفاة ١٢٦٤هـ، ثم ٣ج في السياسة، وآخرهم بطل الريف محمد بن عبدالكريم الخطابي، المتوفى ١٣٨٣هـ.



## التراجم

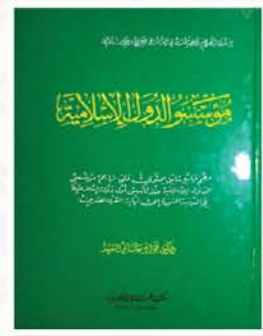
وفيات الونشريسي/ أحمد بن يحيى الونشريسي (ت ٩١٤هـ)؛ تحقيق محمد يوسف القاضي. - القاهرة: شركة نوابغ الفكر، ١٧٠ص، ٤٣٠هـ.

تناول فيه ترجمة رجال الإسلام في بلاد المغرب والأندلس منذ عام ٧٠١ حتى سنة ٩١٢هـ.



مؤسسو الدول الإسلامية/ فؤاد صالح السيد. - بيروت: مكتبة حسن العصرية، ١٤٣٢هـ، ٥٧٦ص.

معجم جامع شامل يحتوي على تراجم مؤسسي الدول الإسلامية منذ تأسيس أول دولة إسلامية في المدينة المنورة إلى نهاية القرن العشرين. وقد عُرف المؤسسون بأسماء متعددة ومتنوعة، فكان منهم الخلفاء، الأئمة، السلاطين، الملوك، الشاهات، الخانات، السادة، الخديويون، الأشراف، الأتابكة، الدايات، البايات، الأمراء...





الوقائية العامة لمنع تسرب المعلومات، وأساليب إخفاء المعلومات في التراث الإسلامي، وحلّ الكتابة المرئزة (المشفرة) وأورد نماذج لها، وألحق به صوراً للرموز المستعملة قديماً في ذلك.



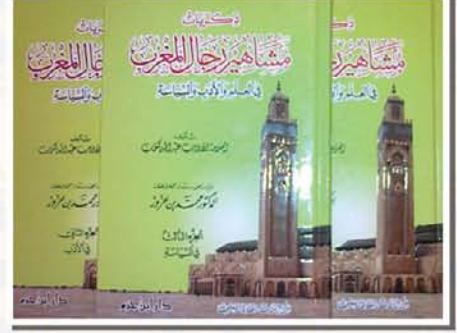
الموسوعة الذهبية في الحضارة الإسلامية/ سائر بضمه جي؛ راجعه يوسف علي بديوي. \_ دمشق: اليمامة للطباعة والنشر، ١٤٣١هـ، ١٢٣٢ص.

موسوعة في تاريخ الأمة وحضارتها، جُمعت من مختلف المصادر، وركز فيها على المعلومات الأساسية للمادة، ورتبت على حروف الهجاء، بذكر المصطلح، ثم بيان ما ينضوي تحته من معلومات.



موسوعة دول العالم الإسلامي/ فؤاد صالح السيد. \_ بيروت: دار الحرف العربي، ١٤٣١هـ، ٥ مج.

موسوعة شاملة، امتدَّ زمان تناولها من بداية الهجرة وتأسيس أول دولة إسلامية في المدينة المنورة إلى العالم ١٤٢٢هـ، وتناولت دراسة العالم الإسلامي على امتداد القارات الثلاث: آسيا وإفريقيا وأوروبا، واشتملت على (٢١٣) فصلاً، ووصل عدد الدول الإسلامية فيها إلى (٤٨٨) دولة وعدد حكامها المترجم لهم (٤٧١٢) حاكماً، وتطرق في الحديث عن كل دولة إلى مرحلة تأسيسها، وازدهارها الحضاري، وتطورها الفكري، واتساعها الجغرافي، ثم مرحلة ضعفها وزوالها، أو استمرارها. وجعل ترتيبها على التسلسل الزمني، واعتبر التاريخ الهجري هو الأصل، وأردف كل باب بذكر المصادر المعتمدة



محمد حميد الله: سفير الإسلام وأمين التراث الإسلامي في الغرب/ سيد عبدالمجيد الغوري. \_ دمشق؛ بيروت: دار ابن كثير، ١٤٣٠هـ، ٢٣٢ص.

تحدث فيه عن سيرة هذا العالم والمحقق الجليل، المتوفى سنة ١٤٢٣هـ، فذكر لمحات من حياته ورحلاته، ودعوته وغيرته على الإسلام. وعرف مؤلفاته وتحقيقاته العديدة، ومقالاته وبحوثه.

## التاريخ

معجم مصطلحات التاريخ والحضارة الإسلامية/ أنور محمود زناقي. \_ عمان: دار زهران للنشر، ١٤٣٢هـ، ٥١٢ص.

غدت المصطلحات وترتيبها معجماً ضرورة ووسيلة مهمة من وسائل التعليم ونقل المعلومات، وتمثل جزءاً من المناهج العلمية، تساعد على حسن الأداء وسرعة الاستحضار وتوفير الجهود، ولذلك جاء هذا الكتاب.

مثاله في حرف الزاي: زاده، الزافورية، زاوس، زاوية، الزايرجة، زيدية، زيزب، الزبور، الزحافة، الزراق، زراقطني...



تاريخ أمن المعلومات في الحضارة الإسلامية/ سلامة محمد الهرفي البلوي. \_ دبي: دار القلم، ١٤٢٨هـ، ٢٢٦ص.

تحدث فيه الكاتب عن رواد دراسات أمن المعلومات في الحضارة الإسلامية، وعن كتمان الأسرار في ضوء الإسلام، والإجراءات



بلوتشستان: فصول علمية في الهيئة والسكان والتاريخ منذ أول التاريخ حتى الغزو المغولي/ سعد بن سعيد الحميدي. \_ الرياض: مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، ١٤٣١هـ، ٣٥٧ص.

بلوشستان منطقة مهمة جداً على الكرة الأرضية، وما من دولة عظمى في عصرنا إلا واهتمت اهتماماً بالغاً بها، نظراً لوقوعها على الطريق التاريخي الذي يربط بين أوروبا والشرق الأدنى والأوسط من جهة، وبين الهند وبلاد الشرق من جهة أخرى. وتتوزع الآن بين باكستان وإيران وأفغانستان. وأصل الكتاب رسالة دكتوراه قدمها المؤلف إلى جامعة فكتوريا منذ عام ١٤٠٨هـ.



تذكرة طاهر الجزائري/ طاهر بن صالح السمعوني الجزائري، المتوفى سنة ١٣٣٨هـ (تحقيق). - بيروت: دار ابن حزم، ١٤٣٣هـ، ٢ مج (١٣١٤هـ).

التذكرة كالكناسة، والكشكول، والدفتري، والسفينة، تقييدات في أوراق، تدون فيها فوائد وشوارد، وتحريات أساتذة، وأقوال سائرة للعلماء، ونقل ونقد، في فنون من العلم. وهذه التذكرة لعالم وأديب علامة، كان في سورية مثل الشيخ محمد عبده بمصر. وقد اهتم بالسياسة إضافة إلى علمه الجم، وعمل في السرّ. وصار له تلامذة. وكان في أواخر عمره مديراً للمكتبة الظاهرية بدمشق. ووضع فيها (١٠٠) دفتر من تقييداته... وهذا الذي صدر من تذكركه هو تحقيق ل (٢٥) دفترًا منها، وسائرهما مازال مخطوطاً. وهي في موضوعات شتى، لا يجمعها جامع، ولذلك عملت لها فهرس لجمع شواردها، فجاءت في أكثر من (٢٥٠) ص وحدها، أهمها الفهرس الموضوعي.



في الدراسة، كما ضبط الأسماء، وجعل لها فهرس..

التصنيف الموضوعي لتاريخ بغداد للخطيب البغدادي/ جمع وترتيب محمد عبدالله الهبدان. \_ الدمام: دار ابن الجوزي: شبكة نور الإسلام، ١٤٣٠هـ، ٨٧١ص.

جمع فيه شتات المعلومات المتناثرة في تاريخ بغداد تحت موضوعاتها، دون تمحيص للروايات، ووزع الأقوال والقصص والمواقف في كل موطن يمكن الاستشهاد به، حتى لو حصل بذلك تكرار، ورتبه على حروف الهجاء.

وهو الإصدار الثاني من كتب (التصنيف الموضوعي لكتب التراجم)، وقد سبقه (التصنيف الموضوعي لحلية الأولياء لأبي نعيم الأصبهاني).



لسان العروس: أسماء القبائل والمدن والقرى اليمنية ومعانيها/ فرج الله صالح ديب. \_ دبي: مؤسسة شرق غرب، ١٤٣٠هـ، ٣٣٦ص.

مثاله:

- الجرابح: قبيلة تهامية ديارهم شمال الزيدية. المستعدون للقتال. فلان تجريح فلاناً أي أثاره للمشاكل.
- خليص: جبل في الجوف. الجليس. الوفي.
- صرارة: قرية من الضالع. الأماكن المرتفعة عن الماء.



خروج المصريين على الخلفاء والسلاطين/ مصطفى بن محمد نجيب (ت ١٣١٩هـ): تحقيق ودراسة: هشام بن عبدالعزيز. \_ القاهرة: صرح للنشر، ١٤٣١هـ، ١٨٦ص.

يناقش المحقق في دراسة مبسطة سؤال: متى يثور المصريون؟ وهل حقاً أنهم يستكينون للحكام؟ إضافة إلى تحقيق نص تراثي عن ثورات المصريين.

## مسؤولية أصحاب المهن

مسؤولية أصحاب المهن والحرف في الشريعة الإسلامية: دراسة فقهية مقارنة/ منى محمود مصطفى.. - الإسكندرية: مكتبة الوفاء القانونية، ١٤٣٢هـ، ٤٤٢ ص (أصله رسالة جامعية) المهنيون والحرفيون مخاطبون بأحكام الشريعة الإسلامية، فكما أنهم يكتسبون حقوقهم من هذه المهن والحرف، فكذلك عليهم التزامات يتحملونها وواجبات يقومون بها، والشريعة حريصة على منع الضرر، وتدعيم الاستقرار، وتحقيق التوازن في علاقات الأفراد والمؤسسات.. وقد حدثت تغيرات كثيرة في مجتمعنا الحديث، وأوجب ضرورة الاستعانة بأعداد وتخصصات عديدة من المهن والحرف، وصارت هناك شكاوى عديدة ودعاوى ضد بعض المهنيين والحرفيين نتيجة خطئهم وتقصيرهم في عملهم، مما يبرز البحث عن حلول لها في الفقه الإسلامي، وهذا ما قامت به الباحثة، التي جعلت بحثها في بابين، تحتها مباحث ومطالب عديدة، منها:

- مسؤولية الأجير الخاص والمشارك.
- استئجار الطبيب للعلاج.
- مسؤولية الممرضة، والصيدلي، والمعلم، والمحامي..
- مسؤولية الصحفي، والقاضي، والمفتي.
- مسؤولية الناقل البحري، والمهندس، والمعماري، ومقاول البناء.
- مسؤولية أصحاب الحرف، منهم سائق السيارة، وصاحب جراج الباصات.
- الضوابط الشرعية والأخلاقية للحرفيين.
- وأشير إلى كتاب آخر صدر بعنوان: المهنة وأخلاقيها: دراسة فقهية مقارنة بالقوانين الكويتية/ سعد الدين هلالى.. - الكويت: جامعة الكويت، لجنة التأليف والتعريب والنشر، ١٤٢٧هـ، ٤٣٠ ص.

## خيانة الأمانة

النظرية العامة في خيانة الأمانة في الفقه الجنائي الإسلامي والمقارن/ محمد فريد الشافعي.. - القاهرة: دار السلام، ١٤٣٢ هـ، ٤١٤ ص (الأصل: رسالة دكتوراه من جامعة القاهرة). يذكر المؤلف من دوافع اختياره لهذا البحث أنه لم يظهر له شيء يذكر في مجال (جريمة خيانة الأمانة) في الشريعة الإسلامية في الجامعات المصرية وغيرها من الجامعات العربية، أما ما ظهر في مجال

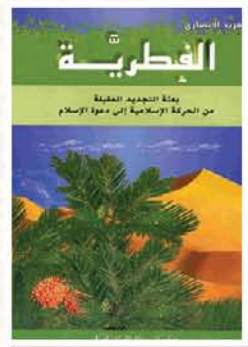
## الفطرية

الفطرية: بعثة التجديد المقبلة من الحركة الإسلامية إلى دعوة الإسلام/ فريد الأنصاري.. - القاهرة: دار السلام، ١٤٣٠هـ، ٢٦٩ ص.

يثبت أن طبيعة التدافع الحضاري بين الأمة الإسلامية وغيرها من الأمم دخلت مرحلة جديدة مختلفة كميًا ونوعيًا، حيث صار الرهان الغربي اليوم قائمًا على تدمير الفطرة الإنسانية في الأمة بما يجعلها قابلة للابتلاع العولمي الجديد! فلا بد للعمل الإسلامي المعاصر من تجديد نفسه أولاً، بالرجوع إلى فطرته هو في الدين والدعوة، حتى يمكن الاستجابة لهذا التحدي الحضاري الجديد؛ لأن الفطرة المسلوقة أو المخروقة لن تعالج ولن تسترجع إلا بمنهاج فطري.

فجاء هذا الكتاب في تقرير "الفطرية" بما هي منهاج في العمل الدعوي، قائم أساسًا على أصول الفطرة، كما هي معروضة في القرآن الكريم والسنة النبوية، وبما هي محاولة لاستعادة دور الوحي التربوي والاجتماعي في النفس وفي المجتمع، الوحي الذي قام منهاجه الشمولي على هدف أساس، وهو تخريج نموذج "عبد الله" الذي هو مناط كل شيء في الدين والدعوة، على ما يقتضيه "مقام العبدية" الخالصة لله، من توحيد لرب العالمين في الاعتقاد والثقافة والاجتماع والسياسة والاقتصاد، وفي سائر مجالات العمران البشري. وبدأ المؤلف كتابه بـ (٧) مقدمات! ثم ثلاثة فصول، تحتها مباحث، وهذه الفصول هي:

- الفطرية مدخل إلى تأسيس القضية.
- في الفطرية: القضية والمفهوم.
- التجديد الفطري: معالم المنهجية وقضاياها العمرانية.
- والمؤلف من إقليم الرشيدية بالمغرب، حاصل على الدكتوراه في الدراسات الإسلامية.



القانون الجنائي المصري فقليل، وأن بحثه هذا جاء سداً لفرغ في مكتبة الفقه الإسلامي.

وتحدث في بابين طويلين عن: أركان جريمة خيانة الأمانة، وإثبات جريمة خيانة الأمانة والآثار المترتبة عليها (العقوبات).

وأورد ثلاث جرائم ملحقمة بجريمة خيانة الأمانة، هي:

- خيانة الائتمان على الأسرار.

- خيانة الائتمان على شيك الضمان.

- جريمة خيانة الائتمان على التوقيع على بياض.

وخلص إلى أن الأعمال الإجرامية التي تعتري خيانة الأمانة لا تخرج عن شيئين، هما: الجحد، أو التعدي، سواء خرجت الأمانة من الحيازة أم لا.

كما عرض لسقوط العقوبة في هذه الجريمة، وبيّن أن العفو أو التقادم أو توبة الخائن لا أثر له على ما تسلّمه من مال، إذ يجب رده، وتصدّق صاحب الأمانة على الخائن بما جحدته لا يمنع تعزيره، إذا وجد قاضي التعزير مقتضى لذلك.





١	١ . توطئة
٣	٢ . مقالات
٦	٣ . ركن المصاحف
٧	٤ . تراث الأمة
٨	٥ . نوادر الكتب
٩	٦ . كتب قديمة ذات أهمية
١١	٧ . كتاب.. وكتبي
١٢	٨ . حديث المكتبات
١٣	٩ . ترجمات
١٤	١٠ . مؤتمر في كتاب
١٥	١١ . سلاسل قيمة
١٦	١٢ . مجموعات مباركة
١٨	١٣ . العلم من كتاب
١٩	١٤ . دعاء من كتاب
٢٠	١٥ . تذكير من كتاب
٢١	١٦ . وقفات من كتاب
٢٢	١٧ . وصايا وتجارب من كتاب
٢٣	١٨ . فائدة من كتاب
٢٥	١٩ . سؤال وجواب من كتاب
٢٦	٢٠ . شعر من كتاب
٢٧	٢١ . طرفة من كتاب
٢٨	٢٢ . لغة سمحة.. من كتاب
٢٩	٢٣ . ملاحظة وإشكال في كتاب
٣٠	٢٤ . مؤلف ومؤلفات
٣٢	٢٥ . أخبار الكتاب الإسلامي
٥٢	٢٦ . كتب مفيدة
٥٤	٢٧ . فهرس الموضوعات